

الكتاب: ديوان المتنبي

المؤلف: أبو الطيب المتنبي أحمد بن الحسين الكوفي (303هـ - 354هـ).

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : وافر تام (أَتُنَكِّرُ يَا ابْنَ إِسْحَاقَ إِخَائِي ** وتحسبُ ماءَ غَيْرِي من إنائي ؟) (أنطق فيك هجرأ بعد علمي ** بِأَنَّكَ خَيْرٌ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ) (وما أربتُ على العشرين سني ** فكيف مللتُ من طول البقاء) 4 (وما استغرقتُ وصفك في مديحي ** فَأَنْقُصَ مِنْهُ شَيْئاً بِالْهَجَاءِ) 5 (وهبني قلت : هذا الصبحُ ليلٌ ** أَيَعْمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ ؟) 6 (تُطِيعُ الْحَاسِدِينَ وَأَنْتَ مَرَّةً ** جُعِلْتُ فِدَاءَهُ وَهُمْ فِدَائِي) 7 (وإن من العجائب أن تراني ** فتعدل بي أقل من الهباء)

(1/1)

البحر : - (أَمِنْ أزدِيَارِكَ فِي الدُّجَى الرُّقْبَاءُ ** فَلَتَرْتُكَ مَا لَمْ يَأْخُذُوا إِعْطَاءً) (قَلَقُ الْمَلِيحَةِ وَهِيَ مِسْكٌ هَتَكُهَا ** ومسيرها في الليل وهي ذكاء) (أسفي على أسفي الذي دَهْتَنِي ** عن علمه فيه عليّ خفاء) 4 (وَشَكَيْتِي فَقَدُ السَّقَامِ لِأَنَّهُ ** قَدْ كَانَ لِمَا كَانَ لِي أَعْضَاءُ) 5 (مثلت عينك في حشاي جراحةً ** فتشابهها كلتاها نجلاء) 6 (نَفَدَتْ عَلَيَّ السَّابِرِيُّ وَرُبَّمَا ** تَنْدَقُ فِيهِ الصَّعْدَةُ السَّمْرَاءُ) 7 (أنا صَحْرَةُ الْوَادِي إِذَا مَا زُوْحِمَتْ ** وَإِذَا نَطَقْتَ فَإِنِّي الْجَوْرَاءُ) 8 (وإذا خفيت على الغبيّ فعاذرٌ ** أن لا تراني مقلة عمياء) 9 (شِيمَ اللَّيَالِي أَنْ تُشَكِّكَ نَاقِي ** صَدْرِي بِهَا أَفْضَى أَمِ الْبِيدَاءِ) 0 (بيني وبين أبي علي مثله ** شَمُّ الْجِبَالِ وَمِثْلُهُنَّ رَجَاءُ)

(2/1)

1) وعقابُ لُبْنانٍ وكيفَ بَقَطِعِها ** وهو الشِتاءُ وصيفُهِن شِتاءُ) (لَبَسَ التُّلُوجُ بِها عَلَيَّ مَسالِكِي **
فكأَنها بيباضها سوداءُ) (وكذا الكَرِيم إذا أقام ببلدة ** سَالَ النُّضارُ بِها وقامَ الماءُ) 4 (مَنْ يَهْتَدِي
في الفِعْلِ ما لا مَهْتَدِي ** في القَوْلِ حَتى يَفْعَلَ الشَّعراءُ) 5 (في كلِّ يومٍ للقوا في جولة ** في قلبه
ولأذنه إصغاءً) 6 (فإذا سئِلْتَ فلا لِأَنَّكَ مُحوجٌ ** وإذا كَتَمْتَ وشت بك الآلاءُ) 7 (وأعدتَ حَتى
أُنكَرَ الإِبْداءُ ** للشاكِرِينَ على الإلهِ ثناءً) 8 (فبأَيما قدم سَعيت إلى العلى ** إدْمُ الهلالَ لِأَخْصِيكَ
حذاءً) 9 (ولكِ الزمانُ مِنَ الزمانِ وقايةً ** ولكِ الحِمامُ مِنَ الحِمامِ فداءً) 0 (لو لم تَكُنْ مِنَ ذا
الوَرى اللدُّ مِنْكَ هُوَ ** حَتى كَأَنَّ مَغيبَهُ الأَفْداءُ)

(3/1)

البحر : - (لقد نسبوا الخيامَ إلى بلاءٍ ** أبيتُ قَبولَهُ كُلِّ الإِباءِ) (وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلتَّريِّا ** ولا
سلمتُ فَوْقَكَ لِلسَّماءِ) (وقد أوحشت أرضَ الشامِ حَتى ** سَلَبْتَ رُبوعَها ثَوْبَ البَهاءِ) 4 (
تَنفَسُ والعواصِمُ مِنْكَ عَشْرٌ ** فتعرفُ طيبَ ذلكِ في الهِواءِ)

(4/1)

البحر : وافر تام (أسامري ضحكة كل راءٍ ** فطنتَ وكنْتَ أغبى الأَغبياءِ) (صَغُرْتَ عَنِ المَدِيحِ
فقلْتَ أهجى ** أَنْكَ ما صَغُرْتَ عَنِ الهِجاءِ) (وَمَا فَكَرْتُ قَبْلَكَ في مُحالٍ ** ولا جَرَبْتُ سِيفِي في
هَباءِ)

(5/1)

البحر : كامل تام (أَلْقَلْبُ أَعْلَمُ يَا عَدُوْلُ بَدَائِهِ ** وَأَحَقُّ مِنْكَ بِجَفْنِهِ وَبِمَائِهِ) (فَوَمَنْ أَحَبُّ
لَأَعْصِيَنَّكَ فِي الْهَوَى ** قَسَمًا بِهِ وَبِحَسَنِهِ وَبِمَائِهِ) (أُوْحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً ؟ ** إِنْ الْمَلَامَةُ فِيهِ مِنْ
أَعْدَائِهِ) 4 (عَجِبَ الْوَشَاةُ مِنَ اللَّحَاةِ وَقَوْلِهِمْ ** دَعَّ مَا نَرَاكَ ضَعُفْتُمْ عَنْ إِخْفَائِهِ) 5 (مَا الْخَلُّ إِلَّا
مِنْ أَوْدٍ بَقْلِبِهِ ** وَأَرَى بِطَرْفٍ لَا يَرَى بِسَوَائِهِ) 6 (إِنْ الْمَعِينُ عَلَى الصَّبَابَةِ بِالْأَسَى ** أَوْلَى بِرَحْمَةِ رَبِّهَا
وَإِخَائِهِ) 7 (مَهْلًا فَإِنَّ الْعَدْلَ مِنْ أَسْقَامِهِ ** وَتَرْفَقَا فَالْسَمْعُ مِنْ أَعْضَائِهِ) 8 (وَهَبِ الْمَلَامَةَ فِي
اللِّذَاذَةِ كَالْكِرَى ** مَطْرُودَةً بِسُهَادِهِ وَنُكَايِهِ) 9 (إِنْ الْقَتِيلُ مُضَرَّجًا بَدْمُوعِهِ ** مِثْلَ الْقَتِيلِ مُضَرَّجًا
بَدْمَائِهِ) 0 (وَالْعَشَقُ كَالْمَعْشُوقِ يَعْدَبُ قَرْبَهُ ** لِلْمَبْتَلَى وَيُنَالُ مِنْ حَوْبَائِهِ)

(6/1)

البحر : كامل تام (عَدْلُ الْعَوَاذِلِ حَوْلَ قَلْبِي النَّائِهِ ** وَهَوَى الْأَحِبَّةِ مِنْهُ فِي سَوْدَائِهِ) (يَشْكُو الْمَلَامَ
إِلَى اللَّوَائِمِ حَرَّةً ** وَيَصُدُّ حِينَ يَلْمُنَ عَنْ بُرْحَائِهِ) (وَمُهْجَتِي يَا عَاذِلِي الْمَلِكِ الَّذِي ** اسْخَطْتُ كُلَّ
النَّاسِ فِي أَرْضَائِهِ) 4 (إِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ الْقُلُوبَ فَإِنَّهُ ** مَلِكُ الزَّمَانِ بِأَرْضِهِ وَسَمَائِهِ) 5 (الشَّمْسُ
مِنْ حَسَادِهِ وَالنَّصْرُ مِنْ ** قُرْنَائِهِ وَالسَّيْفُ مِنْ أَسْمَائِهِ) 6 (أَيْنَ الثَّلَاثَةُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالِهِ ** مِنْ
حُسْنِهِ وَإِبَائِهِ وَمَضَائِهِ) 7 (مَضَّتِ الدَّهُورُ وَمَا أَتَيْنَ بِمِثْلِهِ ** وَلَقَدْ أَتَى فَعَجَزَنْ عَنْ نِظْرَائِهِ)

(7/1)

البحر : خفيف تام (إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ ** وَلَمَنْ يَدِينِي مِنَ الْبَعْدَاءِ) (وَأَنَا مِنْكَ لَا يَهْنِي عَضْوٌ **
بِالْمَسْرَاتِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ) (مَسْتَقِلُّ لَكَ الدِّيَارَ وَلَوْ كَا ** نَ جُومًا آجُرُّ هَذَا الْبِنَاءِ) 4 (أَنْتِ أَعْلَى
مَحَلَّةٍ أَنْ تَمْنَا ** بِمَكَانٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ) 5 (وَلَكَ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَا يَسُ ** رَحُ بَيْنَ الْعَبْرَاءِ
وَالْحَضْرَاءِ) 6 (إِنَّمَا يَفْخَرُ الْكَرِيمُ أَبُو الْمَسِّ ** لِكِ بِمَا يَبْتَنِي مِنَ الْعَلِيَاءِ) 7 (وَبِأَيَّامِهِ الَّتِي انْسَلَخَتْ
عَنْ ** هُ مَا دَرَاهِ سَوَى الْهَيْجَاءِ) 8 (وَمَا أَثَرَتْ صَوَارِمَهُ الْبِي ** ضُ لَهُ فِي جَمَاجِمِ الْأَعْدَاءِ) 9 (لَا
بِمَا يَبْتَنِي الْحَوَاضِرُ فِي الرَّيِّ ** فِ وَمَا يَطْبِي قُلُوبَ النَّسَاءِ) 0 (تَفْضُحُ الشَّمْسُ كَلَمَّا ذَرَّتِ الشَّمَّ

(8/1)

1) (إِنْ فِي ثَوْبِكَ الَّذِي الْمَجْدُ فِيهِ ** لَضِيَاءٌ يُزْرِي بِكُلِّ ضِيَاءٍ) (إِنَّمَا الْجِلْدُ مَلْبَسٌ وَابْيَضَاضُ أَل ** نَفْسٍ حَيْرٌ مِنْ ابْيَضَاضِ الْقَبَاءِ) (كَرَمٌ فِي شَجَاعَةٍ وَدَكَاةٍ ** فِي بَهَاءٍ وَقَدْرَةٍ فِي وِفَاءٍ) 4 (يَارْجَاءَ الْعِيُونَ فِي كُلِّ أَرْضٍ ** لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ رَجَائِي) 5 (فَارْمِ بِي مَا أَرَدْتَ مِنِّي فَإِنِّي ** أَسَدُ الْقَلْبِ آدَمِي الرِّوَاءِ) 6 (وَفُؤَادِي مِنَ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَأَنَّ لِسَانِي يُرَى مِنَ الشُّعْرَاءِ)

(9/1)

البحر : متقارب تام (أَلَا كُلُّ مَاشِيَةٍ الْحَيْرَى ** فِدَى كَلِّ مَاشِيَةِ الْهَيْدَبِيِّ) (وَكَلَّ نَجَاةً بِجَاوِيَةٍ ** حَنُوفٍ وَمَا بِي حُسْنُ الْمَشَى) (وَلَكِنَّهُنَّ حَبَالُ الْحَيَاةِ ** وَكَيْدُ الْعِدَاةِ وَمَيْطُ الْأَذَى) 4 (ضَرَبْتُ بِهَا النَّيْبَةَ ضَرْبَ الْقَمَا ** رِإِمَا لِهَذَا وَإِمَا لَذَا) 5 (إِذَا فَرَعْتَ قَدَمَتَهَا الْجِيَادِ ** وَبِيضُ السِّيُوفِ وَسَمَرِ الْقَنَا) 6 (فَمَرَّتْ بِنَحْلِ وَفِي رَكْبِهَا ** عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غَنَى) 7 (وَأَمْسَتْ تُحَيِّرُنَا بِالتَّقَا ** بِ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقَرَى) 8 (وَرَدْنَا الرَّهِيمَةَ فِي جَوْزِهِ ** وَبَاقِيَهُ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى) 9 (فَلَمَّا أَنْخَا رَكْنَا الرَّمَا ** حَ فَوْقَ مَكَارِمِنَا وَالْعَلَى) 0 (وَبِتْنَا نَقْبِلُ أَسْيَافِنَا ** وَنَمْسَحُهَا مِنْ دَمَاءِ الْعَدَى)

(10/1)

1) (لِتَعْلَمَ مِصْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ ** وَمَنْ بِالْعَوَاصِمِ أَيْ الْفَتَى) (وَأَيُّ وَفِيَتْ وَأَيُّ أَيْبِتُ ** وَأَيُّ عَتَوْتُ عَلَى مَنْ عَتَا) (وَمَاذَا بِمِصْرٍ مِنَ الْمَضْحَكَاتِ ** وَلَكِنَّهُ ضَحْكُ كَالْبَكَا) 4 (بَمَا نَبْطِي مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ ** يُدْرِسُ أَنْسَابَ أَهْلِ الْفَلَا) 5 (وَأَسْوَدُ مِشْفَرُهُ نِصْفُهُ ** يُقَالُ لَهُ أَنْتَ بَدْرُ الدَّجِيِّ) 6 (وَشَعْرُ

مدحت به الكركدن ** بَيْنَ الْقَرِيضِ وَبَيْنَ الرَّقْمَى (7) (فما كان ذلك مدحاً له ** ولكنه كان هجواً
الورى)8 (وقد ضل قومٌ بأصنافهم ** وأما بَرَقَ رِيَّاحِ فَلَا)

(11/1)

البحر : طويل (وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ ** بَهَنَ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَّابِ) (تخيرن من أزمان
يوم حليلة ** إلى اليوم قد جربن كل التجارب)

(12/1)

البحر : وافر تام (رَأَيْتُكَ تُوسِعُ الشَّعْرَاءَ نَيْلًا ** حَدِيثُهُمُ الْمُؤَلَّدَ وَالْقَدِيمَا) (فتعطي من بقى مالا
جسيما ** وَتُعْطِي مَنْ مَضَى شَرْفًا عَظِيمَا) (سَمِعْتُكَ مُنْشِدًا بَيْتِي زِيَادٍ ** نَشِيدًا مِثْلَ مُنْشِدِهِ كَرِيمَا)
4 (فَمَا أَنْكَرْتُ مَوْضِعَهُ وَلَكِنْ ** غَبَطْتُ بِذَاكَ أَعْظَمَهُ الرَّمِيمَا)

(13/1)

البحر : طويل (أَغَالِبُ فِيكَ الشَّوْقَ وَالشَّوْقُ أَغْلَبَ ** وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الْمَجْرِ وَالْوَصْلُ أَعْجَبُ) (أما تغلط الأيام فيَّ بأن أرى ** بَغِيضًا تُنَائِي أَوْ حَبِيبًا تُقَرِّبُ) (وكم لظلام الليل عندك من يدٍ **
تُخَبِّرُ أَنَّ الْمَانَوِيَّةَ تَكْذِبُ) 4 (وقاك ردى الأعداء تسري إليهم ** وزارك فيه ذو الدلال المحجب) 5
(ويوم كليل العاشقين كمنته ** أراقب فيه الشمس أيا ن تغرب) 6 (ألا ليت شعري هل أقول
قصيدة ** فَلَا أَشْتَكِي فِيهَا وَلَا أَتَعْتَبُ) 7 (وَيَا مَا يَذُودُ الشَّعْرَ عَنِي أَقْلُهُ ** وَلَكِنَّ قَلْبِي يَا ابْنَةَ
الْقَوْمِ قُلْبٌ) 8 (وأخلاق كافور إذا شئت مدحه ** وَإِنْ لَمْ أَشَأْ تُمْلِي عَلَيَّ وَأَكْتُبُ) 9 (إذا ترك
الانسان أهلاً وراءه ** وَيَمِّمُ كَافُورًا فَمَا يَتَغَرَّبُ) 0 (فَتَى يَمْلَأُ الْأَفْعَالَ رَأْيًا وَحِكْمَةً ** وَنَادِرَةً أَحْيَانًا

(14/1)

1) تَزِيدُ عَطَايَاهُ عَلَى اللَّبَثِ كَثْرَةً ** وتلبث أمواه السحاب فتغضب (أبا المسك هل في الكأس
فضل أناله ** فإني أغني منذ حين وتشرب) (إذا لم تنط بي ضيعة أو ولاية ** فجودك يكسوني
وشغلك يسلب) 4 (يضاحك في ذا العيد كل حبيبه ** حذائي وأبكي من أحب وأنذب) 5 (أحن
إلى أهلي وأهوى لقاءهم ** وأين من المشتاق عنقاء مغرب) 6 (فإن لم يكن إلا أبو المسك أو هم
** فإنك أحلى في فؤادي وأعدب)

(15/1)

البحر : منسرح (أحسن ما يُخَضَّب الحديدُ به أحسن ما يُخَضَّب الحديدُ به ** وَخَاضِبِيهِ التَّجِيعُ
وَالغَضْبُ) (فلا تشيننه بالنضار فما ** يجتمع الماء فيه والذهب)

(16/1)

البحر : وافر تام (أيدري ما أراك من يريب ** وهل ترقى إلى الفلك الخطوب) (وجسمك فوق
همة كل داء ** فقرب أقلها منه عجيب) (وَكَيْفَ تُعْلِكُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ ** وأنت لعلة الدنيا طيب)
4 (وكيف تنوبك الشكوى بداء ** وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاثُ لِمَا يَنْوِبُ) 5 (إذا داء هفا بقراط عنه **
فلم يُعرف لصاحبه ضريب) 6 (بسيف الدولة الوضاء تسمي ** جفوني تحت شمس ما تغيب) 7
فأغزو من غزا وبه اقتداري ** وأرمي من رمى وبه أصيب)

(17/1)

البحر : طويل (وأَسْوَدَ أَمَّا الْقَلْبُ مِنْهُ فَصَيِّقٌ ** نَخِيبٌ وَأَمَّا بَطْنُهُ فَرَحِيبٌ) (يَمُوتُ بِهِ غَيْظًا عَلَى
الدَّهْرِ أَهْلُهُ ** كَمَا مَاتَ غَيْظًا فَاتَكَ وَشَبِيبٌ) (إِذَا عَدَمْتَ الْأَصْلَ وَالْعَقْلَ وَالنَّدَى ** فَمَا حَيَاةٌ فِي
جَنَابِكَ طِيبٌ)

(18/1)

البحر : مجزوء الكامل (لِأَجِبْتِي أَنْ يَمْلَأُوا ** بِالصَّافِيَاتِ الْأَكْوَبا) (وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَبْذُلُوا ** وَعَلَيَّ أَنْ
لَا أَشْرَبَ) (حَتَّى تَكُونَ الْبَاتِرَا ** تِ الْمَسْمَعَاتِ فَأَطْرِبَا)

(19/1)

البحر : بسيط تام (الْمَجْلِسَانِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا ** مَقَابِلَانِ وَلَكِنْ أَحْسَنَا الْأَدْبَا) (إِذَا صَعِدْتَ
إِلَى ذَا مَالٍ ذَا رَهْبَا ** وَإِنْ صَعِدْتَ إِلَى ذَا مَالٍ ذَا رَهْبَا) (فَلِمَ ؟ يَهَابُكَ مَا لَا حَسَّ يَرُدُّعُهُ ** إِنِّي
لَأُبْصِرُ مِنْ فِعْلَيْهِمَا عَجَبًا)

(20/1)

البحر : وافر تام (تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا ** فَقُلْتُ إِلَيْكَ إِنَّ مَعِيَ السَّحَابَا) (فَشِمُّ فِي الثُّبَّةِ
الْمَلِكِ الْمُرْجَى ** فَأَمْسَكَ بَعْدَمَا عَزَمَ انْسِكَابَا)

(21/1)

البحر : مخلع البسيط (الطيب مما غنيت عنه ** كَفَى بِقُرْبِ الْأَمِيرِ طَيْبًا) (يَبْنِي بِهِ رُبَّنَا الْمَعَالِي **
كما بكم يغفر الذنوبا)

(22/1)

البحر : طويل (أَلَا مَا لَسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ عَاتِبًا ** فَدَاهُ الْوَرَى أَمْصَى السَّيُوفِ مَضَارِبًا) (ومالي إذا
ما اشتقت أبصرتُ دونه ** تنائف لا اشتاقها وسباسبا) (وقد كان يدني مجلسي من سمائه **
أُحَادِثُ فِيهَا بَدْرَهَا وَالْكَوَاكِبَا) 4 (حنانيك مسؤولاً وليك داعياً ** وحسي موهوباً وحسبك واهبا
5 (أهذا جزاء الصدق إن كنتُ صادقاً ** أهذا جزاء الكذب إن كنت كاذباً) 6 (وإن كان ذنبي
كلّ ذنب فإنه ** مَحَا الذَّنْبَ كُلَّ الْمَحْوِ مَنْ جَاءَ تَائِبًا)

(23/1)

البحر : بسيط تام (لما نسبت فكنت ابناً لغير أب ** ثم اُخْتَبِرْتَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَى أَدَبٍ) (سُمِّيتَ
بِالذَّهَبِيِّ الْيَوْمَ تَسْمِيَةً ** مُشْتَقَّةً مِنْ ذَهَابِ الْعَقْلِ لَا الذَّهَبِ) (ملقبُ بك ما لقبْتَ وبك به ** يا
أَيُّهَا اللَّقْبُ الْمَلْقَى عَلَى اللَّقْبِ)

(24/1)

البحر : بسيط تام (يا أخت خير أخ يا بنت خير أب ** كِنَايَةً بِهِمَا عَنْ أَشْرَفِ النَّسَبِ) (غدرت
يا موت كم أفنيت من عددٍ ** بَمَنْ أَصَبْتَ وَكَمْ أَسَكَّتْ مِنْ لَجِبِ) (وكم صحبت أخاها في منزلة

** وكم سألت فلم يبخل ولم تحب (4) طوى الجزيرة حتى جاءني خبر ** فرعت فيه بآمالي إلى
الكذب (5) حتى إذا لم يدع لي صدقته أملاً ** شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي (6) تعثرت به
في الأفواه ألسنها ** والبرد في الطرق والأقلام في الكتب (7) أرى العراق طويل الليل مذنعت
** فكيف ليل فتى الفتیان في حلب (8) يظن أن فؤادي غير ملتهب ** وأن دمع جفوني غير
منسكب (9) بلى وحُرمة من كانت مُراعياً ** لحرمة المجد والقصاد والأدب (10) ومن مضت غير
موروت خلاقتها ** وإن مضت يدها موروثه النشب (

(25/1)

1 (وهما في العلى والمجد ناشئة ** وهم أترابها في اللهو واللعب) (وإن تكن خلقت أنثى لقد
خلقت ** كريمة غير انثى العقل والحسب) (وإن تكن تغلب الغلباء عنصرتها ** فإن في الخمر معنى
ليس في العنب) 4 (فليت طالعة الشمس غائبة ** وليت غائبة الشمس لم تغب) 5 (وليت عين
التي آب النهار بها ** فداء عين التي زالت ولم توب) 6 (فما تقلد بالياقوت مشبهها ** ولا تقلد
بالهنديّة القضب) 7 (ولا ذكرتُ جميلاً من صنائعها ** إلا بكيتُ ولا ودّ بلا سب) 8 (ومن تفكّر
في الدنيا ومهجته ** أقامه الفكر بين العجز والنعب)

(26/1)

البحر : متقارب تام (لقد أصبح الجردُ المُستغبرُ لقد أصبح الجردُ المُستغبرُ ** أسير المنايا صريع
العطب) (رماه الكناني والعامري ** وتلاه للوجه فعل العرب) (كِلا الرجلين اتلى قتله ** فأيكما
غلّ حر السلب) 4 (وأيكما كان من خلفه ** فان به عصّة في الذنب)

(27/1)

البحر : مجزوء الكامل (أَنَا عَاتِبٌ لَتَعْتَبِكَ ** متعجب لتعجبك) (اذ كنت حين لقيتني ** متوجعاً
لتغييرك) (فشغلت عن رد السلا ** م كان شغلي عنك بك)

(28/1)

البحر : مجتث (ما أنصف القوم ضبّه ** وأمه الطرطبه) (وَإِنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْنُ ** ت رحمة لا محبه)
وحيلة لك حتى ** عذرت لو كنت تأبه) 4 (وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْقَتِّ ** لِ إِنَّمَا هِيَ ضَرْبُهُ) 5 (يا
قاتلاً كل ضيف ** غناه ضيخٌ وعُلبه) 6 (وَخَوْفَ كُلِّ رَفِيقٍ ** بَّ أَيْنَ خَلَفَ عُجْبُهُ) 7 (كذا
خلقتَ ومن ذا ال ** وَكَيْفَ تَرَعَّبُ فِيهِ) 8 (ما كنتَ إلا ذباباً ** نفتك عنا مذبه) 9 (وَإِنْ يَخُنْكَ
فَعَمْرِي ** ر إِنَّمَا هِيَ سُبُّهُ) 0 (أَوْ آنَسْتِكَ الْمَخَازِي ** فَإِنَّمَا لَكَ نَسْبُهُ)

(29/1)

1 (وَإِنْ عَرَفْتَ مُرَادِي ** تكشفت عنك كربه) (وَإِنْ جَهَلْتَ مُرَادِي ** فَإِنَّهُ بَكَ أَشْبَهُ)

(30/1)

البحر : وافر تام (فدتك الخيل وهي مسومات ** وبيضُ الهند وهي مجردات) (وَصَفْتُكَ فِي قَوَافٍ
سَائِرَاتٍ ** وقد بقيت وإن كثرت صفات) (أفاعيل الورى من قبل دهمم ** وفعلك في فعالهم شيات
(

(31/1)

البحر : متقارب تام (أَرَى مُرْهَفًا مُدْهِشَ الصَّبَقَيْنِ ** وبابه كل غلام عتا) (أَتَأَذُنُ لِي وَلَكَ
السَّابِقَاتُ ** أجره لك في ذا الفتى)

(32/1)

البحر : بسيط تام (أَنْصُرُ بِجُودِكَ أَلْفَاظًا تَرَكْتُ بِهَا ** في الشَّرْقِ والغَرْبِ من عاداك مكبوتا) (فقد
نظرتك حتى حان مرتحلي ** وذا الوداعُ فكنُ أهلاً لِمَا شِيتا)

(33/1)

البحر : كامل تام (سَرَبٌ مَحَاسِنُهُ حُرِمَتْ ذَوَاتِهَا ** داني الصفات بعيد موصوفاتها) (أَوْفَى فَكُنْتُ إِذَا
رَمَيْتُ بِمَقْلَتِي ** بَشْرًا رَأَيْتُ أَرْقَ مِنْ عَرَائِمَا) (يَسْتَأْفُقُ عَيْسَهُمْ أَنِي خَلَفَهَا ** تتوهم الزفراتِ زجرَ
حداتها) 4 (وَكَأَنَّهَا شَجَرٌ بَدَتْ لِكِنِّهَا ** شجر حنيت الموت من ثمراتها) 5 (لا سرت من إبل لو
إني فوقها ** لَمَحَتْ حَرَارَةٌ مَدْمَعِي سِمَاتِهَا) 6 (وَحَمَلْتُ مَا حَمَلْتِ مِنْ هَدْيِ الْمَهَا ** وَحَمَلْتِ مَا حَمَلْتُ
من حسراتها) 7 (إِيَّيَّ عَلَى شَعْفِي بِمَا فِي حُمْرِهَا ** لَأَعْفُ عَمَّا فِي سَرَابِيلَاتِهَا) 8 (وَتَرَى الْمُرُوءَةَ
وَالْفُتُوَّةَ وَالْأَبُوَّةَ ** فِي كُلِّ مَلِيحَةٍ ضَرَاتِهَا) 9 (تَكْبُو وَرَاءَكَ يَا ابْنَ أَحْمَدِ قَرَحٌ ** ليست قوائمهنَّ من
آلاتها) 0 (لا خَلَقَ أَسْمَحُ مِنْكَ إِلَّا عَارِفٌ ** بك راء نفسك لم يقل لك هاتها)

(34/1)

1(كَرَمٌ تَبَيَّنَ فِي كَلَامِكَ مَثَالًا ** وَيَبِينُ عِتْقُ الْحَبِيلِ فِي أَصْوَاتِهَا) (أَقْبَلْتُهَا غُرَرَ الْجِيَادِ كَأَنَّهَا ** وتعودك
الآساد من غاباتها) (واجن من ستراتها والوحش من ** فَلَوَاتِهَا وَالطَّيْرُ مِنْ وَكْنَائِهَا) 4 (ذكر الأناضل لنا
فكان قصيدة ** كنت البديع الفرد من أبايتها) 5 (أَلثَابَتَيْنِ فُرُوسَةً كَجُلُودِهَا ** كمماها ومماها

كحياتها) 6 (فاليوم صرْتُ إلى الذي لو أنه ** مثلُ القلوبِ بلا سُويداواتِها) 7 (مسترخصٌ نظرٌ إليه
بما به ** نظرت وعثرُهُ رجله بدياتها)

(35/1)

البحر : وافر تام (لهذا اليوم بعد غد أريج ** ونار في العدو لها أجيح) (تبيثُ بما الحواضنُ آمِناتٍ
** وتَسَلَّمُ في مَسالِكِها الحَجيحُ) (فلا زَالَتْ عُدائُكَ حَيْثُ كَانَتْ ** فرائسَ أيها الأسد المهيح) 4
(عرفتك والصفوف معبآت ** وأنت بغير سيفك لا تعيج) 5 (ووجه البحر يعرف من بعيد ** اذا
يسجو فكيف اذا يموج) 6 (بأرضٍ تَهَلِكُ الأشواطُ فيها ** اذا ملئت من الركض الفروج) 7
تحاولُ نَفْسَ مَلِكِ الرُّومِ فيها ** فَتَفْدِيهِ رَعِيَّتُهُ العُلُوجُ) 8 (أبا الغمراتِ تُوعِدُنَا النَّصارى ** ونحنُ
نُجُومُها وَهي البُرُوجُ) 9 (وفينا السيف حملته صدوق ** اذا لاقى وغارته لجوج) 0 (فإن يقدم فقد
زرنا سمندو ** وإن يحجم فموعدنا الخليج)

(36/1)

البحر : منسرح (جاريةٌ ما لجِسْمِها رُوحٌ ** بالقلبِ مِنْ حُبِّها تَباريحُ) (في كفها طاقة تشير بها **
لكلِّ طيب من طيبها ريحُ) (سأشربُ الكأسَ عن إشارَتِها ** ودَمَعُ عَيْني في الحَدِّ مَسفوخُ)

(37/1)

البحر : طويل (بأذني ائْتِسامٍ مِنْكَ تحيا القرائحُ ** وتقوى من الجسم الضعيف الجوارح) (ومن ذا
الذي يقضي حقوقك كلها ** ومن ذا الذي يرضي سوى من تسامح) (وقد تقبل العذرَ الخفي
تكرما ** فما بال عذري واقفاً وهو واضح) 4 (وان محالاً اذ بك العيش أن أرى ** وجسمك

معتلّ وجسمي صالح) 5 (وما كان ترك الشعر إلا لأنه ** تقصّر عن وصف الأمير المدائح)

(38/1)

البحر : وافر تام (يُقَاتِلُنِي عَلَيْكَ اللَّيْلُ جِدًّا ** ومنصرفي له أمضى السلاح) (لأني كلما فارقت
طرفي ** بعيدٌ بينَ جَفْنِي وَالصَّبَاحِ)

(39/1)

البحر : وافر تام (أَبَاعَتْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ طَمُوحَ ** وفارسَ كل سلهبة سبوح) (وطاعن كل نجلاء
غموس ** وعاصبي كل عذالٍ نَصِيحِ) (سقاني الله قبل الموت يوماً ** دم الأعداء من جوف الجروح
(

(40/1)

البحر : كامل تام (إِنَّ الْقَوَائِي لَمْ تُنْمَكْ وَإِنَّمَا ** محقتك حتى صرت مالا يوجد) (فكأن أذنك فوك
حين سمعتها ** وكأنها مما سكرت المرقد)

(41/1)

البحر : كامل تام (أَلْيَوْمَ عَهْدُكُمْ فَأَيْنَ الْمَوْعِدُ ؟ ** هيهات ليس ليوم عهدكم غدُ) (الموت أقرب
مخلباً من بينكم ** وَالْعَيْشُ أَبْعَدُ مِنْكُمْ لَا تَبْعُدُوا) (إن التي سفكت دمي بجفونها ** لم تدر أن دمي

الذي تتقلد) 4 (قَالَتْ وَقَدْ رَأَتْ اصْفَرَارِي مِنْ بِهِ ** وتنهدت فأجبتها المتنهد) 5 (فمضت وقد صبغ الحياء بياضها ** لوني كما صبغ اللجين العسجد) 6 (فرأيت قرْن الشمس في قمر الدجى ** متأوداً غصن به يتأود) 7 (وَهَوَاجِلٌ وَصَوَاهِلٌ وَمَنَاصِلٌ ** وَذَوَابِلٌ وَتَوَعَدٌ وَتَهْدُدٌ) 8 (أبلت مودتها الليالي بعدنا ** ومشى عليها الدهر وهو مقيد) 9 (بَرَّحْتَ يَا مَرَضَ الْجَفُونِ بِمُرَضٍ ** مرض الطبيب له وعيد العود) 0 (فله بنو عبد العزيز بن الرضا ** وَلِكُلِّ رَكْبٍ عَيْسُهُمْ وَالْقَدْفُ)

(42/1)

1 (من في الأنام من الكرام ولا تقل ** من فيك شام سوى شجاع يقصد) (وتحيرت فيه الصفات لأنها ** أَلْفَتْ طَرَائِقَهُ عَلَيْهَا تَبَعْدُ) (في شأنه ولسانه وبنانه ** وجنانه عجب لمن يتفقد) 4 (أسد دم الأسد الهزبر خضابه ** موت فريص الموت منه ترعد) 5 (فَالَلَيْلُ حِينَ قَدِمْتَ فِيهَا أَبْيَضٌ ** يَيْسَ التَّجْبِيعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ) 6 (أرض لها شرف سواها مثلها ** لو كان مثلك في سواها يُوجَدُ) 7 (أبدى العداة بك السرور كأنهم ** فَرِحُوا وَعِنْدَهُمُ الْمُقِيمُ الْمُقْعِدُ) 8 (قَطَّعْتَهُمْ حَسَدًا أَرَاهُمْ مَا بِهِمْ ** فتقطّعوا حسداً لمن لا يحسد) 9 (بقيت جموعهم كأنك كلها ** وَبَقِيَتْ بَيْنَهُمْ كَأَنَّكَ مُفْرَدٌ) 0 (كن حيث شئت تسر إليك ركابنا ** فَالْأَرْضُ وَاحِدَةٌ وَأَنْتَ الْأَوْحَدُ)

(43/1)

2 (وَصُنِ الْحَسَامَ وَلَا تُدِلُّهُ فَإِنَّهُ ** يَشْكُو يَمِينَكَ وَالْجَمَاجِمُ تَشْهَدُ) (أَنِّي يَكُونُ أَبَا الْبَرِيَّةِ آدَمُ ** وأبوك والثقلان أنت محمد)

(44/1)

البحر : بسيط تام (فَارَقْتُكُمْ إِذَا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ ** قَبْلَ الْفِرَاقِ أَدَى بَعْدَ الْفِرَاقِ يَدُ) (إذا تذكرت ما بيني وبينكم ** أعان قلبي على الشوق الذي أجد)

(45/1)

البحر : بسيط تام (عَيْدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتَ يَا عَيْدُ ** بِمَا مَضَى أَمْ لِأَمْرِ فَيْكَ تَجْدِيدُ) (أما الاحبة فالبيداء دوهم ** فليت دونك بيداً دوغماً بيد) (لم يترك الدهر من قلبي ولا كبدي ** شيئاً تميمه عين ولا جيد) 4 (يا ساقِيَّ أَحْمَرُ فِي كُؤُوسِكُمَا ** أَمْ فِي كُؤُوسِكُمَا هَمٌّ وَتَسْهِيدُ ؟) 5 (أصخرة أنا مالي لا تحكني ** هذي المدام ولا هذي الاغاريد) 6 (ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه ** أني بما أنا بالك منه محسود) 7 (إني نزلت بكذابين ضيفهم ** عن القرى وعن الترحال محدود) 8 (جودت الرجال من الأيدي وجودهم ** من اللسان ، فلا كانوا ولا الجود) 9 (ما يقبض الموت نفساً من نفوسهم ** إلا وفي يده من ننتها عود) 0 (صار الخصي إمام الآبقين بما ** فاحرٌ مستعبد والعبد معبود)

(46/1)

1 (الْعَبْدُ لَيْسَ حَرِّ صَالِحٍ بِأَخٍ ** لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحَرِّ مَوْلُودُ) (لا تشتري العبد إلا والعصا معه ** إن العبيد لأنجاس مناكيد) (ما كنت أحسني أحياً إلى زمنٍ ** يسيء بي فيه عبد وهو محمود) 4 (ولا توهمت أن الناس قد فقدوا ** وأن مثل أبي البيضاء موجود) 5 (وأن ذا الأسود المثقوب مشفره ** تطيعه ذي العصاريط الرعايد) 6 (جوعان يأكل من زادي ويمسكني ** لكي يقال عظيم القدر مقصود) 7 (من علم الأسود المحصي مكرمة ** أقومهُ البيض أم آباؤه الصيد) 8 (أم أذنه في يد النحاس دامية ** أم قدره وهو بالفلسين مردود) 9 (أولى اللنام كويغير بمعدرة ** في كل لوم وبعض العذر تفنيد) 0 (وذاك أن الفحول البيض عاجزة ** عن الجميل فكيف الخصية السود ؟)

(47/1)

البحر : مخلع البسيط (يا مَنْ رَأَيْتُ الحَلِيمَ وَغَدَاً ** بِهِ وَحَرَ المُلُوكِ عَبْدَاً) (مال عليّ الشرابُ جدا
** وأنت للمكرمات أهدى) (فَإِنْ تَفَضَّلْتَ بانصِرافي ** عَدَدْتُهُ مِنْ لَدُنْكَ رِفْدَاً)

(48/1)

البحر : بسيط تام (ما الشُّوقُ مُقْتَنِعاً مَنِّي بذا الكَمَدِ ** حتى أكون بلا قلب ولا كبد) (ولا الدِّيارُ
التي كانَ الحَبِيبُ بِهَا ** تشكو إلي ولا أشكو الى أحد) (ما زال كل هزيم الودق ينحلها ** والسَّقْمُ
يُنحِلني حتى حكتُ جسدي) 4 (وكلّما فاضَ دمعي غاضَ مُصْطَبِري ** كأنّ ما سأل من جَفَنِي من
جلدي) 5 (ما دار في خلد الأيام لي فرح ** أبا عبادة حتى درتَ في خلدي) 6 (ملك إذا
امتألت مالاَ خزائنه ** أذاقها طَعَمَ تُكَلِّ الأُمّ للوَلَدِ) 7 (أي الأكَفِ تباري الغيث ما اتفقا ** حتى
إذا افترقا عادتْ ولمْ يُعَدِ) 8 (لمْ أُجْرِ غايَةَ فكري منك في صِفَةِ ** إلا وجدت مداها غاية الأبد)

(49/1)

البحر : بسيط تام (ماذا الوداع وداع الوامق الكمد ** هذا الوداعُ وداعُ الرّوحِ للجَسَدِ) (إذا
السحاب زفته الريح مرتفعاً ** فلا عدا الرملة البيضاء من بلد) (ويا فِرَاقَ الأميرِ الرّحِبِ مَنْزِلُهُ **
إن أنت فارقتنا يوماً فلا تعد)

(50/1)

البحر : خفيف تام (كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قُتِلْتُ شَهِيدٍ ** لِبَيَاضِ الطَّلَى وَوَرْدِ الحُدُودِ) (وَغُيُونِ المَهَا وَلَا كُغْيُونٍ ** فَتَكَتْ بِالمُتَيِّمِ المَعْمُودِ) (عَمَرَكَ اللهُ ! هَلْ رَأَيْتَ بُدُوراً ** طَلَعَتْ فِي بَرِاقِعِ وَعُقُودِ) 4 (رَامِيَاتٍ بِأَسْهُمِ رِيشُهَا المُذْ ** بُ تَشَقُّ القُلُوبَ قَبْلَ الجُلُودِ) 5 (يَتَرَشَّفَنَّ مِنْ فَمِي رَشَفَاتٍ ** هُنَّ فِيهِ أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ) 6 (كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّمَاءِ حَرَامٌ ** شَرِبَهُ مَا خِلا ابْنَهُ العِنُقُودِ) 7 (فَاسْقِنِيهَا فدى لعينيك نفسي ** من غزال وطارفي وتليدي) 8 (شَيْبُ رَأْسِي وَذِلَّتِي وَحُوي ** ودموعي على هواك شهودي) 9 (أَيَّ يَوْمٍ سَرَرْتَنِي بِوِصالٍ ** لَمْ تَرْعُنِي ثَلَاثَةَ بَصُدُودِ) 0 (ما مقامي بأرض نخلة إلا ** م وَبَيْنَ الجُفُونِ وَالتَّسْهِيدِ)

(51/1)

1 (فأنْقِصِي مِنْ عَذَابِهَا أَوْ فَرِيدِي ** ر بعيش معجل التنكيد) (أبداً أقطع البلاد ونجمي ** في نُحُوسٍ وَهَمِّي فِي سُعودِ) (ولعلي مؤملٌ بعض ما أب ** لغ باللطف من عزيز حميد) 4 (عَشِ عَزِيزاً أَوْ مَت وَأَنْتِ كَرِيمٌ ** بَيْنَ طَعْنِ القَنَا وَخَفَقِ البَنُودِ) 5 (أنا في أمة تداركها الل ** هُ غَرِيبٌ كِصَالِحٍ فِي ثَمُودِ)

(52/1)

البحر : بسيط تام (وَشَادِنِ رُوحٍ مَنْ يَهْوَاهُ فِي يَدِهِ ** سَيْفُ الصُّدُودِ عَلَى أَعْلَى مُقَلَّدِهِ) (ما اهتر منه على عضو لبيته ** إلا اتقاه بترس من تجلده) (ذم الزمان اليه من أحبته ** ما ذَمَّ مِنْ بَدْرِهِ فِي حَمْدِ أَحْمَدِهِ) 4 (شمس إذا الشمس لاقته على فرس ** تَرَدَّدَ النُّورُ فِيهَا مِنْ تَرَدَّدِهِ) 5 (إن يقبح الحسن إلا عند طلعتة ** وَالْعَبْدُ يَقْبُحُ إِلَّا عِنْدَ سَيِّدِهِ) 6 (قَالَتْ عَنِ الرِّفْدِ طِبُّ نَفْساً فَقَلْتُ لَهَا ** لَا يَصْدُرُ الحِرُّ إِلَّا بَعْدَ مَورِدِهِ) 7 (لَمْ أَعْرِفِ الحَيْرَ إِلَّا مُذْ عَرَفْتُ فَتَى ** لَمْ يُولِدِ الجُودُ إِلَّا عِنْدَ مَولِدِهِ) 8 (نَفْسٌ تَصَغَّرُ نَفْسَ الدَّهْرِ مِنْ كَبَرٍ ** لَهَا هُنَّ كَهْلُهُ فِي سِنِّ أَمْرِدِهِ)

(53/1)

البحر : كامل تام (أَمْسَاوِرُ أَمْ قَرْنُ شَمْسٍ هَذَا ** أَمْ لَيْثُ غَابٍ يَتَقَدَّمُ الْأَسْتَاذَا) (شم ما انتصيت
فقد تركت ذبابه ** قطعاً وقد ترك العباد جذاذا) (هبك ابن يزداد حطمت وصحبه ** أنرى الورى
أضحوا بني يزدادا) 4 (غادرت أوجههم بحيث لقيتهم ** أقفاهم وكبودهم أفلاذا) 5 (في موقفي
وقف الحمام عليهم ** في ضنكة واستحوذ استحوذا) 6 (جمدت نفوسهم فلما جئتها ** أجريتها
وسقيتها الفولادا) 7 (ما بين كرخايا إلى كلوذا ** في جوشن وأخا أيبك معادا) 8 (أعجلت
ألسنهم بصرب رقابهم ** حتى يوافق عزمه الإنفادا) 9 (لم يلق قبلك من اذ اختلفت القنا ** جعل
الطعان من الطعان ملاذا)

(54/1)

البحر : كامل أحد (برجاء جودك يطرد الفقر ** وبأن تعادى ينفد العمر) (فخر الزجاج بأن
شربت به ** وزرت على من عافها الحمم) (وسلمت منها وهي تسكرنا ** حتى كأنك هابك
السكر) 4 (ما يرتجى أحد ملكومة ** إلا الإل ه وأنت يا بدر)

(55/1)

البحر : متقارب تام (رضاك رضاي الذي أوثر ** وسرك سري فما أظهر) (كفتك المروءة ما تتقي
** وأمنك الود ما تحذر) (وسركم في الحشا ميت ** اذا أنشر السر لا ينشر) 4 (كأني عصت
مقلتي فيكم ** وكاتمت القلب ما تبصر) 5 (وإفشاء ما أنا مستودع ** من الغدر والحر لا يغدر)
6 (إذا ما قدرت على تطقة ** فإني على تركها أقدر) 7 (أصرف نفسي كما أشتهي ** وأملكها
والقنا أحمم) 8 (دواليك يا سيفها دولة ** وأمرك يا خير من يأمر) 9 (أتاني رسولك مستعجلاً **

فَلَبَّاهُ شِعْرِي الَّذِي أَذْخَرُ (0) (ولو كان يوم وغي قائماً ** للَبَّاهِ سِيفِي وَالْأَشْقَرِ)

(56/1)

1) (فَلَا عَقْلَ الدَّهْرُ عَنِ أَهْلِهِ ** فَإِنَّكَ عَيْنٌ بِمَا يَنْظُرُ)

(57/1)

البحر : بسيط تام (إِنَّ الْأَمِيرَ أَدَامَ اللَّهِ دَوْلَتَهُ ** لِفَاخِرِ كَسِيَّتِ فَخْرًا بِهِ مَضِرُ) (فِي الشَّرْبِ جَارِيَةٌ
مِنْ تَحْتِهَا خَشَبٌ ** مَا كَانَ وَالِدَهَا جِنَّ وَلَا بَشَرٌ) (قَامَتْ عَلَى فَرْدٍ رَجُلٍ مِنْ مَهَابَتِهِ ** وَلَيْسَ تَعْقِلُ
مَا تَأْتِي وَمَا تَنْدُرُ)

(58/1)

البحر : بسيط تام (الصَّوْمُ وَالْفِطْرُ وَالْأَعْيَادُ وَالْعَصْرُ ** مَنِيرَةٌ بِكَ حَتَّى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ) (تَرَى
الْأَهْلَةَ وَجْهًا عَمَّ نَائِلَهُ ** فَمَا يَخْصُ بِهِ مِنْ دَوْلَتِهَا الْبَشَرِ) (مَا الدَّهْرُ عِنْدَكَ إِلَّا رَوْضَةٌ أَنْفٌ ** يَا مَنْ
شَمَائِلُهُ فِي دَهْرِهِ زَهْرٌ) 4 (مَا يَنْتَهِي لَكَ فِي أَيَّامِهِ كَرَمٌ ** فَلَا انْتَهَى لَكَ أَعْوَامُهُ عَمْرٌ) 5 (فَاِنْ
حَظُّكَ مِنْ تَكَرَّرِهَا شَرَفٌ ** وَحَظُّ غَيْرِكَ مِنْهَا الشَّيْبُ وَالْكَبَرُ)

(59/1)

البحر : بسيط تام (ظلم لذا اليوم وصف قبل رؤيته ** لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر)
تراحم الجيش حتى لم يجد سبباً ** إلى بساطك لي سمع ولا بصير) (فكنت أشهد محتصاً وأغيبه **
مُعَايِنًا وَعِيَانِي كُلُّهُ حَبِيرٌ) 4 (أَلْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّومِ نَاطِرَهُ ** لأن عفوك منه عنده ظفر) 5 (وَإِنْ
أَجَبْتَ بِشَيْءٍ عَنِ رَسَائِلِهِ ** فما يزال على الأملاك يفتخر) 6 (قَدِ اسْتَرَاحَتْ إِلَى وَقْتِ رِقَابِهِمْ **
مَنْ السِّبُوفِ وَبَاقِي الْقَوْمِ يَنْتَظِرُ) 7 (وَقَدْ تُبَدِّلُهَا بِالْقَوْمِ غَيْرُهُمْ ** لكي نجم رؤوس القوم والقصر)
8 (تَشْبِيهُ جُودِكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةً ** جود لكفك ثاب ناله المطر) 9 (تَكْسَبُ الشَّمْسُ مِنْكَ التَّوَرَّ
طَالَعَةً ** كما تكسب منها نوره القمر)

(60/1)

البحر : كامل تام (إني لأعلم والليلب خبير ** أن الحياة وإن حرصت غرور) (ورأيتُ كلا ما يعلل
نفسه ** بتعلة والى الفناء يصير) (أمجاورَ الديماس رهن قرارة ** فيها الضياء بوجهه والنور) 4 (ما
كنتُ أحسبُ قبل دفنك في الترى ** أن الكواكب في التراب تَعُورُ) 5 (ما كنتُ آملُ قَبْلَ نَعَشِكَ
أن أرى ** رَضُوِي على أيدي الرجالِ تَسِيرُ) 6 (خَرَجُوا بِهِ وَلِكُلِّ بَاكِ خَلْفُهُ ** صعقات موسى يوم
دك الطور) 7 (والشمس في كبد السماء مريضة ** والأرض واجفة تكاد تمور) 8 (وحفيفُ
أجنحة الملائك حوله ** وعيونُ أهلِ اللادقية صُورُ) 9 (حتى أتوا جدثاً كأن ضريحه ** في قلب كل
موحد محفور) 0 (بِمَزْوَدٍ كَفَنَ الْبَلَى مِنْ مُلْكِهِ ** مغفٍ وإثم عينه الكافور)

(61/1)

1 (فِيهِ السَّمَاحَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالتَّقَى ** والبأس أجمع والحجي والخير) (وكأما عيسى بن مريم ذكره **
وكان عازراً شخضه المقبور)

(62/1)

البحر : مخلع البسيط (نال الذي نلت منه مني ** لله ما تصنع الخمور) (وفي انصرافي إلى محلي **
أأذن أيها الأمير ؟)

(63/1)

البحر : خفيف تام (ترك مدحيك كالهجاء لنفسي ** وقليل لك المديح الكثير) (غير أيّ تركتُ
مُقتَضَبِ الشَّعِّ ** رِ لَأَمْرٍ مِثْلِي بِهِ مَعْدُورٌ) (وسجايك ما دحاتك لالف ** ظي وَجُودٌ عَلَى كَلَامِي
يُغِيرُ) 4 (فَسَقَى اللَّهُ مَنْ أَحَبُّ بِكَفِّي ** ك وَأَسْقَاكَ أَيُّهَذَا الْأَمِيرِ)

(64/1)

البحر : بسيط تام (زعمت أنك تنفي الظن عن أدبي ** وأنت أعظم أهل الأرض مقداراً) (إني أنا
اللَّهَبُ الْمَعْرُوفُ مَحْبَرُهُ ** يزيد في السبك للدينار ديناراً)

(65/1)

البحر : كامل تام (بادِ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا ** وبكاك ان لم يجردمعك أو جرى) (كم غرَّ
صَبْرُكَ وَابْتِسَامُكَ صَاحِبًا ** لَمَّا رَأَاهُ وَفِي الْحَشَا مَا لَا يُرَى) (أَمَرَ الْفُؤَادَ لِسَانَهُ وَجُفُونَهُ ** فَكَتَمَنَهُ
وَكَفَى بِجِسْمِكَ مُحْبِرًا) 4 (أعطى الزمان فما قبلت عطاءه ** وأراد لي فأردت أن تحيرا) 5 (أَرْجَانِ
أَيْتَهَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ ** عَزَمِي الَّذِي يَذُرُّ الْوَشِيحَ مَكْسِرًا) 6 (لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا اسْتَهَيْتِ فَعَالَهُ ** ما
شَقَّ كَوْكَبُكَ الْعَجَاجَ الْأَكْدَرَا) 7 (أُمِّي أَبَا الْفَضْلِ الْمُبَرِّ الْبَيْتِي ** لأيممن أجل بحر جوهرها) 8 (إن لم
تغثني خيله وسلاحه ** فمتى أقود إلى الأعادي عسكرا) 9 (يا مَنْ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كِتَابُهُ ** قبل

الجُيُوشِ ثَنِ الْجِيُوشِ تَحِيْرًا) 0 (أَنْتَ الْوَحِيدُ إِذَا رَكِبْتَ طَرِيقَةً ** ومن الرديف وقد ركبت غضنفرًا)

(66/1)

1) خَلَفْتُ صِفَاتِكَ فِي الْعِيُونِ كَلَامَهُ ** كَالْحَطِّ بِمَلَأُ مِسْمَعِي مَن أَبْصَرَا) (بَدَرْتُ إِلَيْكَ يَدَ الزَّمَانِ كَأَنَّهَا
** وَجَدْتُهُ مَشْغُولَ الْيَدَيْنِ مُفَكِّرًا) (من مبلغ الأعراب أي بعدها ** جالستُ رسطاليس والاسكندرا
4) (أَنَا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَطْيَبُ مَنْزِلًا ** وَأَسْرُّ رَاحِلَةً وَأَرْبَحْتُ مَتَجِرًا) 5 (زُحَلَّ عَلَيَّ أَنَّ الْكَوَاكِبَ
قَوْمُهُ ** لَوْ كَانَ مِنْكَ لَكَانَ أَكْرَمَ مَعْشَرًا)

(67/1)

البحر : متقارب تام (أرى ذلك القرب صار ازورارا ** وَصَارَ طَوِيلُ السَّلَامِ اخْتِصَارًا) (تركتني اليوم
في خجلة ** أموت مراراً وأحيا مرارا) (أسارقتك اللحظ مستحيباً ** وَأَزْجُرُ فِي الْحَيْلِ مُهْرِي سِرَارًا)
4 (وَأَعْلَمُ أَنِّي إِذَا مَا اعْتَدَرْتُ ** إِلَيْكَ أَرَادَ اعْتِدَارِي اعْتِدَارًا) 5 (كَفَرْتُ مَكَارِمَكَ الْبَاهِرَا ** تِ
إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنِّي اخْتِيَارًا) 6 (ولكن حمى الشعر إلا القلي ** لَ هَمُّ حَمَى النُّومِ إِلَّا غَرَارًا) 7 (وما
أنا اسقمتُ جسمي به ** وَلَا أَنَا أَضْرَمْتُ فِي الْقَلْبِ نَارًا) 8 (فَلَا تُلْزِمَنِي ذُنُوبَ الزَّمَانِ ، ** إِلَى
أساء وإيائي ضارا) 9 (وعندى لك الشُّرْدُ السَّائِرَا ** تُ لَا يَخْتَصِبُنَّ مِنَ الْأَرْضِ دَارًا) 0 (قواف
إذا سرن عن مقولي ** وَثَبَّنَ الْجِبَالَ وَخُضْنَ الْبِحَارَا)

(68/1)

1) (وَليَ فِيكَ ما لَمْ يَقُلْ قَائِلٌ ** وَمَا لَمْ يَسِرْ قَمَرٌ حَيْثُ سَارَا) (فلو خلق الناس من دهرهم ** لكانوا
الظلام وكنت النهارا) (ومن كنت بحراً له يا عليّ ** لم يقبل الدرّ إلا كبارا)

(69/1)

البحر : طويل (مرتك ابن ابراهيم صافية الخمر ** وهنتها من شارب مسكر السكر) (رأيتُ
الحميا في الزجاج بكفه ** فشبهتها بالشمس في البدر في البحر) (إذا ما ذكرنا جوده كان حاضراً
** نأى أودنا يسعى على قدم الخضر)

(70/1)

البحر : طويل (بَقِيَّةُ قَوْمٍ آذَنُوا بِبَوَارٍ ** وَأَنْضَاءُ أَسْفَارٍ كَشَرِبِ عُقَارٍ) (نَزَلْنَا عَلَى حَكَمِ الرِّيحِ
بِمَسْجِدٍ ** عَلَيْنَا لَهَا ثَوْباً حَصِيٌّ وَغَبَارٍ) (خَلِيلِي مَا هَذَا مَنَاخاً مِثْلَنَا ** فَشَدَّا عَلَيْهَا وَأَرْحَلَا بِنَهَارٍ)
4 (وَلَا تَنْكُرَا عَصْفَ الرِّيحِ فَإِنَّمَا ** قَرَى كُلَّ ضَيْفٍ بَاتَ عِنْدَ سِوَارٍ)

(71/1)

البحر : بسيط تام (لَا تَنْكُرَنَّ رَحِيلِي عِنكَ فِي عَجَلٍ ** فَإِنِّي لَرَحِيلِي غَيْرُ مُخْتَارٍ) (وَرُبَّمَا فَارَقَ
الإنسانُ مُهْجَتَهُ ** يَوْمَ الوَعَى غَيْرَ قَالٍ خَشِيَةَ العَارِ) (وقد منيت بحساد أحارهم ** فاجعل نذاك
عليهم بعض أنصاري)

(72/1)

البحر : وافر تام (عَذِيرِي مِنْ عَذَارَى مِنْ أُمُورٍ ** سَكَنَ جَوَانِحِي بَدَلَ الْخُدُورِ) (وَمُبْتَسِمَاتِ
هَيْجَاوَاتِ عَصْرٍِ ** عَنِ الْأَسْيَافِ لَيْسَ عَنِ الثُّغُورِ) (رَكِبْتُ مَشْمَرًا قَدَمِي إِلَيْهَا ** وَكَلَّ عَذَافِرَ قَلْقِ
الضَّفُورِ) 4 (أَوَانًا فِي بُيُوتِ الْبَدْوِ رَحْلِي ** وَأَوْنَةً عَلَى قَتَدِ الْبَعِيرِ) 5 (أَعْرَضَ لِلرَّمَاحِ الصَّمَّ نَحْرِي
** وَأَنْصَبُ حُرَّ وَجْهِي لِلْهَجِيرِ) 6 (وَأَسْرِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ وَحْدِي ** كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مَنِيرِ) 7
فَقَلَّ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا ** عَلَى شَغْفِي بِمَا شَرَّوَى نَقِيرِ) 8 (فَلَوْ أَنِّي حَسَدْتُ عَلَى نَفِيسٍ **
جُدْتُ بِهِ لِذِي الْجَدِّ الْعَثُورِ) 9 (وَلَكِنِّي حَسَدْتُ عَلَى حَيَاتِي ** وَمَا خَيْرُ الْحَيَاةِ بِإِلَّا سُورِ) 0
فِيَابِنِ كَرُوسٍ يَا نَصْفَ أَعْمَى ** وَإِنْ تَفَخَّرَ فَيَا نِصْفَ الْبَصِيرِ)

(73/1)

1) (تُعَادِينَا لِأَنَّا غَيْرُ لُكْنٍ ** وَتُبْغِضُنَا لِأَنَّا غَيْرُ عُورِ) (فَلَوْ كُنْتُ امْرَأً يَهْجِي هَجُونًا ** وَلَكِنْ ضَاقَ
فِتْرٌ عَنِ مَسِيرِ)

(74/1)

البحر : متقارب تام (بَسِيطَةٌ مَهْلًا سَقِيَتِ الْقَطَارَا ** تَرَكَّتْ عُيُونَ عَبِيدِي حَيَارَى) (فَظَنُوا النِّعَامَ
عَلَيْكَ النَّخِيلِ ** وَظَنُوا الصَّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا) (فَأَمْسَكَ صَحْبِي بِأَكْوَارِهِمْ ** وَقَدْ قَصَدَ الصَّحْحُ
فِيهِمْ وَجَارَا)

(75/1)

البحر : كامل تام (أَصْبَحْتَ تَأْمُرُ بِالْحِجَابِ لِحُلُوقِهِ ** هَيْهَاتَ لَسْتُ عَلَى الْحِجَابِ بِقَادِرِ) (مَنْ كَانَ
ضَوْءُ جَبِينِهِ وَنَوَالُهُ ** لَمْ يَحْجَبَا لَمْ يَحْتَجِبْ عَنِ نَاطِرِ) (فَإِذَا احْتَجَبْتَ فَأَنْتَ غَيْرُ مُحْجَبٍ ** وَإِذَا

بَطَّنَتْ فَانَّتَ عَيْنُ الظَّاهِرِ (

(76/1)

البحر : رمل تام (لا تلومنّ اليهوديّ على ** أن يرى الشّمس فلا يُنكرها) (إنما اللوم على حاسبها
** ظلمة من بعد ما يصرها)

(77/1)

البحر : خفيف تام (كفرندي فرند سيني الجراز ** لذة العين عدة للبراز) (تحسب الماء خطاً في
هلب الناء ** ر أدق الخطوط في الأحراز) (كلما رمت لونه منع الناء ** ظر موح كأنه منك هازي) 4
(ودقيق قذى الهباء أنيق ** متوال في مستو هزهاز) 5 (حملته حمائل الدهر حتى ** هي محتاجة إلى
خراز) 6 (يا مزيل الظلام عني وروضي ** يوم شربي ومعقلي في البراز) 7 (واليماني الذي لو
اسطعت كانت ** مقلتي غمده من الإعزاز) 8 (إن برقي إذا برقت فعالي ** وصليلي اذا صللت
ارتجازي) 9 (لم أحمك معلماً هكذا إلا ** لصرب الرقاب والأجواز) 0 (ولقطني بك الحديد
عليها ** فكلانا لجنسه اليوم غاز)

(78/1)

1 (سلّة الرّكض بعد وهن بنجد ** فتصدى للغيث أهل الحجاز) (و تمنيت مثله فكأني ** طالب
لابن صالح من يوازي) (ليس كل السراة بالروذباري ** ولا كل ما يطير بياز) 4 (فارسي له من المجد
تاج ** كان من جوهر على أبرواز) 5 (نفسه فوق كل أصل شريف ** ولو أني له إلى الشمس عاز
6 (شغلت قلبه حسان المعالي ** عن حسان الوجوه والأعجاز) 7 (وكأن القريد والدّر واليا **

قوتَ مِنْ لَفْظِهِ وَسَامَ الرِّكَازِ (8) تقضمَ الجمَرَ والحديدَ الأعادي ** دونه قضم سكر الأهواز (9))
أيها الواسع الفناء وما في ** هـ مبيتٌ لِمَالِكِ الْمُجْتَازِ (0) بك أضحى شَبَا الأسنّةِ عندي ** كَشَبَا
أَسُوقِ الجرادِ النَّوَازِي)

(79/1)

2) وحكى في اللّحومِ فِعْلَكَ في الوَفِّ ** رِ فأوَدَى بالعَنْتَرِيسِ الكِنَازِ (ومن الناس من يجوز عليه **
شُعراءُ كأنَّهَا الخَازِبَازِ) (و ترى أنه البصير بهذا ** وهو في العُمِّي ضائعُ العَكَازِ) 4 (كلُّ شِعْرٍ نَظِيرُ
قائِلِهِ في ** ك وعقل المجيزِ عقل المجاز)

(80/1)

البحر : وافر تام (ألا أَدْن فَمَا أذَكَرْتَ نَاسِي ** وَلَا لَيَنْتَ قَلْبًا وَهُوَ قَاسِ) (ولا شغل الأمير عن
المعالي ** وَلَا عَن حَقِّ خَالِقِهِ بكَاسِ)

(81/1)

البحر : وافر تام (أَلدُّ من المدام الخندريس ** وأحلى مِنْ مُعَاطَةِ الكُؤُوسِ) (مُعَاطَةُ الصَّفَائِحِ
والعَوَالِي ** وإقحامي حَمِيْسًا في حَمِيْسِي) (فَمَوْتِي في الوَعَى عَيْشِي لِأَيِّ ** رَأَيْتُ العَيْشَ في أَرْبِ
النُّفُوسِ) 4 (ولو سقيتها بيدي نديمٍ ** أَسْرُ بِهِ لَكَانَ أبا ضَبِيْسِ)

(82/1)

البحر : وافر تام (يَقَلُّ لَهُ الْقِيَامُ عَلَى الرَّؤُوسِ ** وَبَدَلُ الْمُكْرَمَاتِ مِنَ النَّفُوسِ) (إذا خانته في يوم
ضحوك ** فَكَيْفَ تَكُونُ فِي يَوْمِ عَبُوسٍ)

(83/1)

البحر : سريع (أَنْوَكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عَرْسِهِ ** مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ) (وَإِنَّمَا يُظْهِرُ تَحْكِيمَهُ **
تَحْكُمُ الْإِفْسَادَ فِي حَسَبِهِ) (مَا مِنْ يَرَى أَنْكَ فِي وَعْدِهِ ** كَمَنْ يَرَى أَنْكَ فِي حَبْسِهِ) 4 (لَا يُنْجِزُ
الْمِيعَادَ فِي يَوْمِهِ ** وَلَا يَعِي مَا قَالَ فِي أَمْسِهِ) 5 (فَلَا تَرَجَّ الْحَيْرَ عِنْدَ أَمْرِي ** مَرَّتْ يَدُ النِّخَاسِ فِي
رَأْسِهِ) 6 (وَإِنْ عَرَكَ الشُّكُّ فِي نَفْسِهِ ** بِجَالِهِ فَانظُرْ إِلَى جَنْبِهِ) 7 (فَقَلَّمَا يَلُومُ فِي ثَوْبِهِ ** إِلَّا
الَّذِي يَلُومُ فِي عَرْسِهِ) 8 (مَنْ وَجَدَ الْمَذْهَبَ عَنْ قَدْرِهِ ** لَمْ يَجِدِ الْمَذْهَبَ عَنْ قَنْسِهِ)

(84/1)

البحر : كامل تام (هَذَا بَرَزَتْ لَنَا فَهَجَتْ رَسِيْسًا ** ثُمَّ انْتَهَيْتِ وَمَا شَفِيَتْ نَسِيْسًا) (وَجَعَلَتْ
حَظِي مِنْكَ حَظِي فِي الْكُرَى ** وَتَرَكْتِنِي لِلْفَرْقَدَيْنِ جَلِيْسًا) (قَطَّعْتَ ذِيَاكَ الْخَمَارَ بِسُكْرَةٍ ** وَأَدْرَتْ
مِنْ خَمْرِ الْفِرَاقِ كُوْسًا) 4 (إِنْ كُنْتَ ظَاعِنَةً فَإِنَّ مَدَامِعِي ** تَكْفِي مَزَادَكُمْ وَتُرْوِي الْعِيْسَا) 5
حَاشَى لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ بِحَيْلَةٍ ** وَلِمِثْلِ وَجْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَبُوسًا) 6 (وَلِمِثْلِ وَصْلِكَ أَنْ يَكُونَ مَمْتَعًا
** وَلِمِثْلِ نَيْلِكَ أَنْ يَكُونَ خَسِيْسًا) 7 (خُودَ جَنَّتِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَوَاذِلِي ** حَرَبًا وَغَادَرَتْ الْفُؤَادَ وَطِيْسًا
) 8 (بِيضَاءُ يَمْنَعُهَا تَكَلُّمَ دَلْهَا ** وَرَأَيْتُهُ فَرَأَيْتُ مِنْهُ حَمِيْسًا) 9 (لَمَّا وَجَدْتُ دَوَاءَ دَائِي عِنْدَهَا **
هَانَتْ عَلَيَّ صِفَاتُ جَالِيْنُوسَا) 0 (أَبْقَى زَرِيْقًا لِلتَّغُورِ مُحَمَّدًا ** أَبْقَى نَفِيْسًا لِلنَّفِيْسِ نَفِيْسًا)

(85/1)

1) (إن حل فارقتِ الحزائن ماله ** أو سار فارقتِ الجسوم الروسا) (مَلِكٌ إِذَا عَادَيْتَ نَفْسَكَ عَادِهِ
** ورضيت أوحش ما كرهت انيسا) (يا من نلوذ من الزمان بظله ** أبداً ونطرُذ باسمه ابليسا) 4 ()
صَدَقَ الْمُخَبِّرُ عَنْكَ دُونَكَ وَصَفُهُ ** مَنْ فِي الْعِرَاقِ يِرَاكُ فِي طَرْسُوسَا) 5 (إني نثرت عليك دراً فانتقد
** كَثُرَ الْمُدْلِسُ فَاحْدَرِ التَّدْلِيسَا) 6 (خيرُ الطيورِ على القصورِ وشُرُّها ** يأوى الخراب ويسكن
الناؤوسا) 7 (لو جادت الدنيا فدتك بأهلها ** أو جاهدت كتبت عليك حبيسا)

(86/1)

البحر : وافر تام (مبيتي من دِمَشَقَ على فِرَاشِ ** حَشَاهُ لِي بَحْرَ حَشَايَ حَاشِ) (لقي ليل كعين
الظبي لونا ** وهم كالحميا في المشاش) (وشوقِ كالتوقدِ في فؤادِ ** كجمر في جوانح كالحاش) 4 ()
سقى الدم كلَّ نصل غير نابٍ ** ورؤى كلِّ رُمحٍ غيرِ راشٍ) 5 (فقد أضحى أبا الغمراتِ يُكنى **
كأنَّ أبا العشائر غيرِ فاشٍ) 6 (وقد نُسيَ الحُسينُ بما يُسمَى ** ردى الأبطالِ أو غيَّبَ العِطاشِ) 7 ()
(لِقوهِ حَاسِراً فِي دِرْعِ ضَرْبٍ ** ذَقِيقِ النَّسِجِ مُلْتَهَبِ الْحَوَاشِي) 8 (كأنَّ على الجماجم منه ناراً **
وأيدي القوم أجنحة الفراش) 9 (يدمي بعض أيدي الخيل بعضاً ** وما بعجاية أثر ارتقاش) 0 ()
ورائِعُها وَحِيدٌ لَمْ يَرِعْهُ ** تَبَاعَدُ جَيْشِهِ وَالْمُسْتَجَاشِ)

(87/1)

1) (كأنَّ تَلَوِّيَ النُّشَابِ فِيهِ ** تَلَوِّيَ الْخَوْصِ فِي سَعَفِ الْعِشَاشِ) (فيا بحر البهورولا أوري ** ويا
مَلِكُ الْمُلُوكِ وَلَا أَحَاشِي) (كأنك ناظر في كل قلب ** فما يخفي عليك محل غاش) 4 (أأصبرُ عَنْكَ
لم تَبْخُلْ بِشِيءٍ ** ولم تَقْبَلْ عَلَيَّ كَلَامَ وَاشِ) 5 (تُطَاعِنُ كُلَّ خَيْلٍ كُنْتُ فِيهَا ** ولو كانوا النبيط على
الجحاش) 6 (أرى النَّاسَ الظَّلامَ وَأَنْتَ نُورٌ ** وَإِنِّي مِنْهُمْ لِإِيكَ عَاشِ) 7 (بُلِيتُ بِهِمْ بَلَاءَ الْوَرْدِ
يَلْقَى ** أَنْوفاً هُنَّ أُولَى بِالْخِشَاشِ) 8 (عليك إذا هزلت مع الليالي ** وحولك حين تسمن في هراش
9) (أتى خَبْرُ الْأَمِيرِ فَقَبِلَ كَرَّوَا ** فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَوْ لِحَقْوَا بِشَاشِ) 0 (وما وجدَ اشتياقُ كاشتياقي **

ولا عرف انكماش كانكماشى)

(88/1)

2) فسرتُ اليك في طلب المعالي ** وسار سواي في طلب المعاش)

(89/1)

البحر : طويل (إذا اعتلَّ سيف الدولة اعتلت الأرض ** وَمَنْ فَوْقَهَا وَالْبَأْسُ وَالْكَرْمُ الْمَحْضُ) (وكيف انتفاعي بالرقاد وإنما ** بعلته يَعْتَلَّ في الأعينِ الغمضُ) (شَفَاكَ الذي يَشْفِي بِجُودِكَ خَلَقَهُ ** فَإِنَّكَ بِحَرِّ كُلِّ بَحْرٍ لَهُ بَعْضٌ)

(90/1)

البحر : طويل (مَضَى اللَّيْلُ وَالْفَضْلُ الذي لك لا يمضي ** ورؤياك أحلى في العيون من الغمض) (على أنني طُوِّقْتُ مِنْكَ بِنِعْمَةٍ ** شَهِيدٌ بما بعضي لغيري على بعضي) (سَلَامٌ الذي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ عَرْشُهُ ** تُخَصِّصُ بِهِ يَا حَيَّرَ مَا شِئَ عَلَى الْأَرْضِ)

(91/1)

البحر : كامل تام (فعلت بنا فعل السماء بأرضه ** خلع الأمير وحقه لم نقضه) (فَكَأَنَّ صِحَّةَ نَسِجِهَا مِنْ لَفْظِهِ ** وَكَأَنَّ حَسْنَ نِقَائِهَا مِنْ عَرْضِهِ) (وَإِذَا وَكَلَّتْ إِلَى كَرِيمِ رَأْيِهِ ** فِي الْجُودِ بَانَ

(92/1)

البحر : طويل (حُشَّاشَةُ نَفْسٍ وَدَعَتْ يَوْمَ وَدَّعُوا ** فَلَمْ أَدْرِ أَيَّ الطَّاعِنِينَ أُشْبِعُ) (حَشَايَ عَلَى
جَمْرِ ذَكِّي مِنَ الْهَوَى ** وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحَسَنِ تَرْتَعُ) (أَتَتْ زَائِرًا مَا خَامَرَ الطَّيْبُ ثَوْبَهَا **
وَكَا الْمَسْكُ مِنْ أَرْدَانِهَا يَتَضَوُّعُ) 4 (فَمَا جَلَسْتُ حَتَّى انْتَنَتْ تَوْسَعُ الْخَطِي ** كَفَاطِمَةٌ عَنْ ذَرَّهَا قَبْلَ
تُرْضِعُ) 5 (فَشَرَّدَ إِعْظَامِي لَهَا مَا أَتَى بِهَا ** مِنَ النَّوْمِ وَالنَّاعِ الْفُوَادِ الْمَفْجَعِ) 6 (فَيَا لَيْلَةً مَا كَانَ
أَطْوَلَ بَيْتِهَا ** وَسَمُّ الْأَفَاعِي عَذْبٌ مَا أَتَجَرَعُ) 7 (تَذَلُّلٌ لَهَا وَاخْضَعُ عَلَى الْقَرَبِ وَالنَّوَى ** فَمَا
عَاشِقٌ مَنْ لَا يَدِلُّ وَيَخْضَعُ) 8 (وَلَا تُؤَبُّ مَجْدٍ غَيْرَ ثَوْبِ ابْنِ أَحْمَدٍ ** عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بَلُومٌ مُرْقِعٌ) 9 (
بِذِي كَرَمٍ مَا مَرَّ يَوْمَ وَشَمْسُهُ ** عَلَى رَأْسِ أَوْفَى ذِمَّةٍ مِنْهُ تَطْلُعُ) 0 (فَتَى أَلْفُ جُزْءٍ رَأَيْتُهُ فِي زَمَانِهِ ** أَقْلُ
جُزْءٍ بِبَعْضِهِ الرَّأْيِ أَجْمَعُ)

(93/1)

1 (فَصِيحٌ مَتَى يَنْطِقُ تَجْدُ كُلَّ لَفْظَةٍ ** أَصُولَ الْبَرَاعَاتِ الَّتِي تَتَفَرَّغُ) (بِكَفِ جَوَادٍ لَوْ حَكَّتْهَا سَحَابَةٌ
** لَمَا فَاتَهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَوْضِعُ) (أَلَا أَيُّهَا الْقَبِيلُ الْمُقِيمُ بِمَنْبِجٍ ** وَهَمَّتْهُ فَوْقَ السَّمَائِينَ تَوْضِعُ
4 (أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ وَصَفَكَ مَعْجَزٌ ** وَأَنْ ظَنُّونِي فِي فِعَالِيكَ تَطْلُعُ) 5 (وَأَنْكَ فِي ثَوْبٍ وَصَدْرِكَ
فِيكَمَا ** عَلَى أَنَّهُ مِنْ سَاحَةِ الْأَرْضِ أَوْسَعُ) 6 (وَقَلْبُكَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ دَخَلَتْ بِنَا ** وَبِالْجَنِّ فِيهِ
مَادَرْتَ كَيْفَ تَرْجَعُ) 7 (أَلَا كُلُّ سَمْحٍ غَيْرِكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ ** وَكُلُّ مَدِيحٍ فِي سِوَاكَ مُضَيِّعٌ)

(94/1)

البحر : كامل تام (الْحَزْنُ يُقْلِقُ وَالتَّجْمُلُ يَزِدُّعُ ** والدمع بينهما عصي طبع) (يتنازعان دموع عين مسهد ** هذا يجيء بها وهذا يرجع) (النوم بعد أبي شجاع نافر ** وَاللَّيْلُ مُعِي وَالْكَوَاكِبُ طَلَعُ)
4 (إِنِّي لِأَجْبُنُ عَنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي ** وَتُحَسِّسُ نَفْسِي بِالْحِمَامِ فَأَشْجُعُ) 5 (تَصْنُفُوا الْحَيَاةَ لِجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ ** عَمَّا مَضَى فِيهَا وَمَا يُتَوَقَّعُ) 6 (ولمن يغالط في الحقائق نفسه ** وَيَسْوُمُهَا طَلَبَ الْمُحَالِ فَتَطْمَعُ)
7 (تَتَخَلَّفُ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا ** حيناً ويدركها الفناء فتتبع) 8 (أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانَ مِنْ بُنْيَانِهِ ، ** ما قَوْمُهُ ، ما يَوْمُهُ ، ما المِصْرَعُ ؟) 9 (لم يُرِضْ قَلْبَ أَبِي شُجَاعٍ مَبْلَغٌ ** قَبْلَ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسَعُهُ مَوْضِعُ) 0 (كُنَّا نَنْظُرُ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً ** ذهباً فمات وكل دار بلقع)

(95/1)

1 (برد حشاي إن استطعت بلفظة ** فلقد تضر إذا تشاء وتنفع) (مَا كَانَ مِنْكَ إِلَى خَلِيلٍ قَبْلَهَا ** ما يُسْتَرَابُ بِهِ وَلَا مَا يُوجِعُ) (ولقد أراك وما تلم ملامة ** إِلَّا نَفَاها عَنْكَ قَلْبٌ أَصْمَعُ) 4 (يا مَنْ يُبَدِّلُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً ** أُنَى رَضِيَتْ بِحُلَّةٍ لَا تُنْزَعُ ؟) 5 (ما زِلْتُ تَخْلَعُهَا عَلَيَّ مَنْ شَاءَها ** حتى لبست اليوم مالا تخلع) 6 (ما زِلْتُ تَدْفَعُ كُلَّ أَمْرٍ فَادِحٍ ** حتى أتى الأمر الذي لا يدفع) 7 (قُبْحاً لَوَجْهِكَ يَا زَمَانَ فَإِنَّهُ ** وجهه له من كل قبح برقع) 8 (أَيْمُوتُ مِثْلُ أَبِي شُجَاعٍ فَاتِكِ ** وَيَعِيشُ حَاسِدُهُ الْخَصِيَّ الْأَوْكِعُ) 9 (أَبْقَيْتَ أَكْذَبَ كَاذِبٍ أَبْقَيْتَهُ ** وَأَخَذْتَ أَصْدَقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ) 0 (وتركت أنتن ريحة مذمومة ** وسلبت أطيب ريحة تتضوع)

(96/1)

2 (وَلى وَكُلُّ مُخَالِمٍ وَمُنَادِمٍ ** بَعْدَ اللَّزُومِ مُشَيِّعٌ وَمُودِعُ) (مَنْ كَانَ فِيهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَلْجَأٌ ** وَلَسِيْفِهِ فِي كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعٌ) (إن حل في فرس ففيها ربها ** كَسَرَى تَدَلُّ لَهُ الرَّقَابُ وَتَخْضَعُ) 4 (أو حل في روم ففيها قيصر ** أو حل في عرب ففيها تبع) 5 (قد كان أسرع فارسٍ في طَعْنَةٍ ** فَرَساً وَلَكِنَّ الْمَنِيَّةَ أَسْرَعُ) 6 (لا قَلَبْتُ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ ** رَحْمًا وَلَا حَمَلْتُ جَوَاداً أَرْبَعُ)

(97/1)

البحر : خفيف تام (بأبي مَنْ وَدِدْتُهُ فَأَفْتَرَقْنَا ** وقضى الله بعد ذاك اجتماعا) (فَأَفْتَرَقْنَا حَوْلًا فَلَمَّا
التَقِينَا ** كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ وَدَاعًا)

(98/1)

البحر : وافر تام (بِهِ وَمِثْلُهُ شُقَّ الصَّفُوفُ ** وَرَلَّتْ عَن مَبَاشِرِهَا الحُتُوفُ) (فدعه لقي فإنك من
كرام ** جَوَاشِنُهَا الأَسِنَّةُ وَالسِّيَوفُ)

(99/1)

البحر : طويل (وَمُنْتَسِبٍ عِنْدِي إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ ** وَلِلنَّبْلِ حَوْلِي مِنْ يَدَيْهِ خَفِيفٌ) (فَهَيَّجَ مِنْ شَوْقِي
وما من مَدَلَّةٍ ** حننت ولكن الكريم ألوف) (وَكَلُّ وَدَادٍ لَا يَدُومُ عَلَى الأَذَى ** دَوَامٌ وَدَادِي
لِلحُسَيْنِ ضَعِيفٌ) 4 (فَإِنْ يَكُنِ الفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِدًا ** فَأَفْعَالُهُ اللّائِي سَرَزْنَ أُلُوفٌ) 5
وَنَفْسِي لَهُ نَفْسِي الفِدَاءِ لِنَفْسِهِ ** وَلَكِنَّ بَعْضَ المَالِكِينَ عَنيفٌ) 6 (فَإِنْ كَانَ يَبْغِي قَتْلَهَا يَكُ قَاتِلًا
** بِكَفِّهِ فَالْقَتْلُ الشَّرِيفُ شَرِيفٌ)

(100/1)

البحر : وافر تام (مَوْقِعُ الحَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيفٌ مَوْقِعُ الحَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيفٌ ** ولو أن الجياد فيها
ألوف) (ومن اللفظ لفظة تجمع الوص ** ف وذاك المطهم المعروف) (مالنا في الندى عليك

اختيار **كل ما يمنح الشريف شريف (

(101/1)

البحر : منسرح (أعددت للغادرين أسيفا ** أجدع منهم بين آنافا) (لا يرحم الله رؤساً لهم **
أطرن عن هامهن أفافا) (ما ينقم السيف غير قلتهم ** وأن تكون المئون آفا) 4 (يا شر لحم
فجعته بدم ** وزار للخامعات أجوافا) 5 (وعدت ذا النصل من تعرضه ** وخفت لما اعترضت
إخلافا) 6 (لا يذكر الخير إن ذكرت ولا ** تبتعك المقلتان توكافا) 7 (إذا امرؤ راعني بغدرته **
أوردته الغاية التي خافا)

(102/1)

البحر : منسرح (أهون بطول الثواء والتلف ** والسجن والقيد يا أبا دلف) (غير اختيار قبلت
برك لي ** والجوع يرضي الأسود بالجيف) (كن أيها السجن كيف شئت فقد ** وطنت للموت
نفس معترف) 4 (لو كان سكناي فيك منقصة ** لم يكن الدر ساكن الصدف)

(103/1)

البحر : كامل تام (أرق على أرق ومثلي يارق ** وجوى يزيد وعبرة تترق) (جهد الصباية أن
تكون كما أرى ** عين مسهدة وقلب يخفق) (ملاح برق أو ترم طائر ** إلا انتيت ولي فواد
شيق) 4 (جرئت من نار الهوى ما تنطفي ** نار الغضى وتكل عما تحرق) 5 (وعدلت أهل
العشق حتى دفتة ** فعجبت كيف يموت من لا يعشق) 6 (وعدرهم وعرفت ذني أنني ** غيرهم
فلقيت منهم ما لقوا) 7 (أبني أبينا نحن أهل منازل ** أبداً غراب البين فيها ينطق) 8 (نبكي

على الدنيا وما من معشر ** جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا) 9 (أين الأكاسرة الجبابرة الألى ** كَنُزُوا
الْكُنُوزَ فَمَا بَقِينَ وَلَا بَقُوا) 0 (فَالْمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسٌ ** والمستعزُّ بما لديه الأحق)

(104/1)

1 (وَالْمَرْءُ يَأْمَلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ ** وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّيْبَةُ أَنْزُقُ) (ولقد بكيت على الشباب ولمتي **
مُسَوَّدَةٌ وَلِمَاءٍ وَجْهِي رَوْنُقُ) (حذراً عليه قبل يوم فراقه ** حتى لكِدْتُ بِمَاءٍ جَفْنِي أَشْرُقُ) 4 (أما بنو
أوس بن معن الرضا ** مِسْكِيَّةُ التَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّمَا) 5 (كبرت حول ديارهم لمابدت ** منها الشمس
وليس فيها المشرق) 6 (وعجبت من أرض سحاب أكفهم ** من فوقها وصخورها لا تورق) 7 (لم
يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ** أحداً وظني أنه لا يخلق) 8 (أمطر عليّ سحاب جودك ثرة ** وانظر إليّ
برحمة لا أغرق) 9 (كذب ابن فاعلة يقول بجهله ** مات الكرام وأنت حي يرزق)

(105/1)

البحر : مجزوء الرجز (أَيِّ مَحَلٍّ أَرْتَقِي ** أَيِّ عَظِيمٍ أَتَقِي) (وَكَلَّ مَا قَدْ خَلَقَ اللَّـمَّ ** هوما لم يخلق)
(مُخْتَقَرٌ فِي هِمَّتِي ** كَشَعْرَةٍ فِي مَفْرَقِي)

(106/1)

البحر : طويل (لِعَيْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِي ** وَللْحُبِّ مَا لَمْ يَبْقَ مَعِي وَمَا بَقِيَ) (وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ
يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ ** وَلَكِنَّ مِنْ يَبْصُرُ جَفُونَكَ يَعِشِقُ) (وَبَيْنَ الرَّضَى وَالسُّخْطِ وَالقُرْبِ وَالنَّوَى **
مَجَالٌ لِدَمْعِ الْمُتَفَرِّقِ) 4 (وَأَحْلَى الْهَوَى مَا شَكَ فِي الْوَصْلِ رَبُّهُ ** وَفِي الْمَجْرِ فَهَوَ الدَّهْرُ يَرْجُو
وَيَتَّقِي) 5 (وَغَضَبِي مِنَ الْإِدْلَالِ سَكْرَى مِنَ الصَّبِيِّ ** شَفَعْتُ إِلَيْهَا مِنْ شَبَابِي بَرِيْقِ) 6 (وَأَشْنَبِ

مَعْسُولِ الثَّنِيَّاتِ وَاصِحٍ ** سَتَرْتُ فَمِي عَنْهُ فَقَبَّلَ مَفْرَقِي (7) وَأَجِيَادِ غَزْلَانٍ كَجِيدِكَ زُرْنِي ** فَلَمْ
أَتَبَيَّنْ عَاطِلًا مِنْ مُطَوَّقٍ (8) وَمَا كَلَّ مَنْ يَهْوَى يَعْفُ إِذَا خَلَا ** عَفَافِي وَيُضْضِي الْحَبَّ وَالْحَيْلُ تَلْتَقِي
(9) سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الصَّبَا مَا يَسْرَهَا ** وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْبَابِلِيِّ الْمُعْتَقِي (

(107/1)

البحر : وافر تام (وذاتِ غَدَائِرٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ** سَوَى أَنْ لَيْسَ تَصْلِحُ لِلْعِنَاقِ) (إِذَا هَجَرَتْ فَعَنْ
غَيْرِ اخْتِيَارٍ ** وَإِنْ زَارَتْ فَعَنْ غَيْرِ اشْتِيَاكِ) (أَمَرْتُ بِأَنْ تَشَالَ ففَارَقْتَنَا ** وَمَا أَلِمْتَ لِحَادِثَةِ الْفِرَاقِ
(

(108/1)

البحر : رجز تام (مَا لِلْمَرْوَجِ الْخَضِرِ وَالْحَدَائِقِ ** يَشْكُو خَلَاهَا كَثْرَةَ الْعَوَاتِقِ) (أَقَامَ فِيهَا الثَّلَجُ
كَالْمِرَافِقِ ** يَعْقِدُ فَوْقَ السَّنَنِ رَيْقَ الْبَاصِقِ) (ثُمَّ مَضَى لَا عَادَ مِنْ مَفَارِقِ ** بِقَائِدٍ مِنْ ذُوْبِهِ وَسَائِقِ)
4 (كَأَمَّا الطَّخْرُورُ بَاغِي آبِقٍ ** يَأْكُلُ مِنْ نَبْتٍ فَصِيرٍ لِاصِقِ) 5 (كَقَشْرِكَ الْحَبْرِ عَنِ الْمَهَارِقِ **
أُرُوْدُهُ مِنْهُ بِكَالشُّوْدَانِقِ) 6 (بِمَطْلَقِ الْيَمْنَى طَوِيلِ الْفَائِقِ ** عِبِلَ الشَّوَى مِقَارِبِ الْمِرَافِقِ) 7 (رَحَبِ
الْبَبَانِ نَائِهِ الطَّرَائِقِ ** ذِي مَنْخَرٍ رَحْبٍ وَإِطْلٍ لِاحِقِ) 8 (مَحْجَلٍ نَهْدِ كَمِيْتٍ زَاهِقٍ ** شَادِخَةٍ غَرْتَهُ
كَالشَّارِقِ)

(109/1)

البحر : متقارب تام (لَنْ كَانَ أَحْسَنَ فِي وَصْفِهَا ** لَقَدْ فَاتَهُ الْحَسَنُ فِي الْوَصْفِ لَكَ) (لِأَنَّكَ بَحْرُ
وَإِنَّ الْبَحَارَ ** لِتَأْنَفَ مِنْ حَالِ هَذَا الْبَرْكِ) (كَأَنَّكَ سَيْفَكَ لَا مَامِلَكَ ** تَبْقَى لَدَيْكَ وَلَا مَا

ملك (4) فأكثر من جريها ما وهبت ** وأكثر من مائها ما سفك (5) أسأت وأحسنت عن
قدرة ** ودُرَّت على النَّاسِ دُورَ الفَلَكِ (

(110/1)

البحر : سريع (لَمْ تَرَ مَنْ نَادَمْتُ إِلَّا كَأَنَّ ** لَا لِسْوَى وَدَكَ لِي ذَاكَ) (وَلَا حُبَّيْهَا وَلَكِنِّي ** أَمْسَيْتِ
أرجوك وأخشاكا)

(111/1)

البحر : وافر تام (فِدَى لَكَ مَنْ يُقَصِّرُ عَنْ مَدَاكَ ** فلا ملك إذن إلا فداكا) (وَلَوْ قُلْنَا فِدَى لَكَ
مَنْ يُسَاوِي ** دعونا بالبقاء لمن قلاك) (أَرْوَحُ وَقَدْ خَتَمْتَ عَلَى فُؤَادِي ** بِحُبِّكَ أَنْ يَجِلَّ بِهِ سَوَاكَ
(4) وقد حملتني شكراً طويلاً ** ثقبلاً لا أطيق به حراكا) 5 (أَحَاذِرُ أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمَطَايَا ** فَلَا
تَمْشِي بِنَا إِلَّا سَوَاكَ) 6 (لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُهُ رَحِيلاً ** يُعِينُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي ذَرَاكَ) 7 (فلو أي استطعت
خفضتُ طرفي ** فَلَمْ أُبْصِرْ بِهِ حَتَّى أَرَاكَ) 8 (وكيف الصبر عنك وقد كفاني ** نداك المستفيضُ
وما كفাকা) 9 (أتتركني وعين الشمس نعلي ** فتقطع مشيتي فيها الشركا) 0 (أرى أسفي وما
سرنا شديداً ** فكيف إذا غدا السَّيْرُ ابْتِرَاكَ)

(112/1)

1) (وهذا الشوق قبل البين سيفٌ ** وها أنا ما ضربتُ وقد أحاكا) (إذا التوديع أعرض قال قلبي :
** عليك الصمت لا صاحبت فاكا) (وكم دون الثوية من حزين ** يقول له قدومي ذا بذاكا) 4)
كم طرب المسامع ليس يدري ** أيعجب من ثنائي أم علاكا) 5 (أَعَرَّ لَهُ شَمَانِلٌ مِنْ أَبِيهِ ** غَدَاً

يَلْقَى بُنُوكَ بِهَا أَبَاكَ (6) (وفي الأحباب مختصّ بوجد ** وَآخِرُ يَدْعِي مَعَهُ اشْتِرَاكَ) (7) إذا اشتبهت
دموع في حدود ** تَبَيَّنَ من بكى ممن تباكى (8) (ومن اعتاضُ عنك إذا افترقنا ** وكل الناس زور ما
خلاكا) (9) (وما أنا غير سهم في هواءٍ ** يعود ولم يجد فيه امتساكا) (0) (حَيِّيْ مِنْ إِلْ هِي أَنْ يَرَانِي
** وقد فارقتُ دارك واصطفاكا)

(113/1)

البحر : خفيف تام (قد بلغت الذي أردت من البرّ ** ومن حق ذا الشريف عليك) (وإذا لم تسر
إلى الدار في وق ** تَكِ ذَا خِفْتُ أَنْ تَسِيرَ إِلَيْكَ)

(114/1)

البحر : طويل (أماتكم من قبل موتكم الجهلُ ** وجركم من خفة بكم النمل) (وليدُ أبي الطيب
الكلب مالكم ** فطنتم إلى الدعوى ومالكم عقل) (ولو ضربتكم منجنيقي وأصلكم ** قوي لهدتم
فكيف ولا أصل) (4) (ولو كُنْتُمْ مَن يَدْبِرُ أَمْرَهُ ** لما صرتم نسل الذي ماله نسل)

(115/1)

البحر : بسيط تام (لا خيل عندك تهديها ولا مال ** فليُسعِدِ التُّطُقُ إن لم تُسعِدِ الحالُ) (واجز
الأمير الذي نعماه فاجئةٌ ** بغير قول ونعمى الناس أقوال) (فَرُبَّمَا جَزَتْ الإِحْسَانَ مُوْلِيَهُ ** خَرِيدَةٌ
مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مِكَسَالُ) (4) (وَإِنْ تَكُنْ مُحْكَمَاتُ الشَّكْلِ تَمْنَعُنِي ** ظهور جري فلي فيهن تصهال
(5) (وما شكرت لأن المال فرحني ** سَيَانِ عِنْدِي إِكْتَارٌ وَإِفْلَالُ) (6) (لا يُدْرِكُ المَجْدَ إِلاَّ سَيِّدٌ
فَطِنٌ ** لِمَا يَشُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَالُ) (7) (تدري القناة إذا اهتزت براحتة ** أن الشقي بها خيلٌ

وَأَبْطَأُ (8) كَفَاتِكِ وَدُخُولُ الْكَافِ مَنْقَصَةٌ ** كالشمسِ قُلْتُ وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ (9) القاتل
السيف في جسم القتييل به ** وللسيوف كما للناس آجال (0) لَهُ مِنَ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ أَسِنَّتُهُ **
عَيْرٌ وَهَيْقٌ وَخَنَسَاءٌ وَذِيَالُ ()

(116/1)

1 (لا يعرف الرزء في مال ولا ولد ** إلا إذا حَفَزَ الضَّيْفَانَ تَرَحَّالُ) (تقري صَوَارِمُهُ السَّاعَاتِ عَبْطًا
دِمٌ ** كَأَمَّا السَّاعُ نُزَّالٌ وَقَفَّالُ) (لا يحرم البعدُ أهل البعدِ نائله ** وَغَيْرُ عَاجِزَةٍ عَنْهُ الْأُطْيَقَالُ) 4 ()
وَقَدْ يُلَقَّبُهُ الْمَجْنُونُ حَاسِدُهُ ** إذا اخْتَلَطَنَ وَبَعْضُ الْعَقْلِ عَقَّالُ) 5 (أنا له الشرفَ الأعلى تقدمه **
فَمَا الَّذِي بَتَوَقِّي مَا أَتَى نَالُوا) 6 (أبو شجاع أبو الشجعان قاطبة ** هول نمته من الهيجاءِ أهوال) 7 ()
(تَمَلَّكَ الْحَمْدَ حَتَّى مَا لِمُفْتَحِرٍ ** في الحمدِ حاءٌ ولا ميم ولا دال) 8 (لطفَتَ رَأْيِكَ فِي بَرِي وَتَكْرَمَتِي
** إن الكريمِ على العلياءِ يَحْتَالُ) 9 (حَتَّى غَدَوْتَ وَلِلْأَخْبَارِ تَجْوَالُ ** وللكواكبِ في كفيك آمال) 0 ()
(وقد أطال ثنائي طولُ لابسِه ** إنَّ الثَّنَاءَ عَلَى التَّنْبَالِ تَنْبَالُ)

(117/1)

2 (وَإِنَّمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ طَاقَتَهُ ** ما كل ماشيةٍ بالرحل شمالاً)

(118/1)

البحر : متقارب تام (فُديتَ بماذا يُسَرُّ الرَّسُولُ ** وَأَنْتَ الصَّحِيحُ بذا لا العليلُ) (عَوَاقِبُ هَذَا
تَسُوءُ الْعَدُوَّ ** وتثبت فيهم وهذا يزول)

(119/1)

البحر : كامل تام (لك يا منازل في القلوب منازل ** أقفرت أنت وهن منك أواهل) (يعلمن ذاك وما علمت وإنما ** أولاً كما يبكي عليه العاقل) (وأنا الذي اجتلب المنية طرفه ** فَمَنْ الْمُطَالِبُ وَالْقَتِيلُ الْقَاتِلُ) 4 (كم وَقَفَّةً سَجَرَتِكَ شَوْقًا بَعْدَمَا ** غرِي الرقيب بنا ولج العاذل) 5 (إنعم ولد فلأمور أواخر ** أبداً إذا كانت هن أوائل) 6 (للهو آوَنَةٌ تَمُرُّ كَأَهْمًا ** قَبْلُ يُرَوِّدُهَا حَبِيبٌ رَاحِلُ) 7 (جمع الزمان فما لذيذ خالص ** مَّا يَشُوبُ وَلَا سُرُورٌ كَامِلُ) 8 (حتى أبو الفضل ابن عبد الله رُوِّ ** يَتُّهُ الْمُنَى وَهِيَ الْمَقَامُ الْهَائِلُ) 9 (محجوبةً بسرادق من هيبه ** تَشْنِي الْأَزِمَةَ وَالْمَطْيِي ذَوَامِلُ) 0 (للشمس فيه وللسحاب وللبحا ** رٍ وللأسود وللرياح شَمَائِلُ)

(120/1)

1 (ولديه ملعقيان والأدب المفا ** د وملحياة وملهمات مناهل) (يَدْرِي بِمَا بِكَ قَبْلَ تَطَهَّرُهُ لَهُ ** من ذهنه ويجيب قبل تسائل) (كلماته قضب وهن فواصل ** كلُّ الصَّرَائِبِ تَحْتَهُنَّ مَفَاصِلُ) 4 (هَزَمَتْ مَكَارِمُهُ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا ** حتى كَانَّ الْمَكْرُمَاتِ قَنَابِلُ) 5 (لو طاب مولد كل حي مثله ** وَكَلَدَ التَّسَاءِ وَمَا لَهَنَّ قَوَابِلُ) 6 (ليزد بنو الحسن الشراف تواضعاً ** هَيْهَاتِ تُكْتَمُ فِي الظَّلَامِ مَشَاعِلُ) 7 (جفخت وهم لا يجفخون بها بهم ** شِيمٌ عَلَى الْحَسَبِ الْأَعْرَ دَلَائِلُ) 8 (يا فخر فإن الناس فيك ثَلَاثَةٌ ** مُسْتَعْظِمٌ أَوْ حَاسِدٌ أَوْ جَاهِلٌ) 9 (وَلَقَدْ عَلَوَتْ فَمَا تُبَالِي بَعْدَمَا ** عَرَفُوا أَيْحَمْدُ أَمْ يَدْمُ الْقَائِلُ) 0 (أنني عليك ولو تشاء لقلت لي ** قَصَّرْتَ فَاإِمْسَاكَ عَنِّي نَائِلُ)

(121/1)

2 (لا تجسر الفصحاء تنشد ههنا ** بيتاً ولكني الهزير الباسل) (ما نال أهل الجاهلية كلهم ** شعري ولا سمعت بسحري بابل) (وإذا أَتَيْتُكَ مَدَمَّتِي مِنْ نَاقِصٍ ** مِنْ جُودِهِ فِي كُلِّ فَجٍّ وَابِلُ) 4 (

من لي بفهم أهبل عصر يدعي ** أن يحسب الهنديّ فيهم باقل)

(122/1)

البحر : كامل تام (أمعَفِرَ اللَّيْثِ الهِزْبِ بِسَوَطِهِ ** لَمَنِ ادَّخَرْتَ الصَّارِمَ المَصْتُقُولَا) (وقعت على الأردنّ منه بليّة ** نُصِدَتْ بما هَامُ الرَّفَاقِ تُلُولَا) (وَرَدُّ إِذَا وَرَدَ البَحِيرَةَ شَارِبًا ** وَرَدَ الفُرَاتَ زَيْبُهُ والتَيْلَا) 4 (متخضبٌ بدم الفوارس لابسٌ ** في غيله من لبدتيه غيلا) 5 (ما قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظَنَّنَا ** تحت الدجى نارَ الفريقِ حلولا) 6 (في وحدة الرهبان إلا أنه ** لا يعرف لالتحريم والتحليلا) 7 (يطأ الثرى مترفقاً من تيهه ** فكأنه آس يجس عليلا) 8 (ألقى فَرِيَسْتَهُ وَبَرَبَرَ دَوْهَاً ** وَقُرْبَتْ قُرْبًا حَالَهُ تَطْفِيلًا) 9 (فتشابه الخلقان في إقدامه ** وَتَخَالَفًا فِي بَدَلِكَ المَأْكُولَا)

(123/1)

البحر : بسيط تام (أَحْيَا وَأَيْسَرُ مَا قَاسَيْتُ مَا قَتَلَا ** وَالْبَيْنُ جَارَ عَلِي صُغْفِي وَمَا عَدَلَا) (وَالْوَجْدُ يَقْوَى كَمَا تَقْوَى النَّوَى أَبَدًا ** وَالصَّبْرُ يَنْحَلُّ فِي جَسْمِي كَمَا نَحَلَا) (لَوْلَا مُفَارَقَةُ الأَحْبَابِ مَا وَجَدْتُ ** لها المَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا) 4 (بما بجفنيك من سحر صلي دنفاً ** يهوى الحياة وأما إن صددتِ فلا) 5 (إلا يشب فلقد شابت له كبدٌ ** شَيْبًا إِذَا خَضَبْتَهُ سَلْوَةٌ نَصَلَا) 6 (يَجِنُّ شَوْقًا فَلَوْلَا أَنْ رَائِحَةَ ** تَزْوَرُهُ مِنْ رِيَّاحِ الشَّرْقِ مَا عَقَلَا) 7 (هَا فَانظُرِي أَوْ فَطُيِّي بِي تَرِي حُرْقًا ** من لم يذق طرفاً منها فقد ه وألا) 8 (عَلَّ الأَمِيرَ يَرَى ذُوِي فَيَشْفَعُ لِي ** إِلَى التِي تَرَكْتَنِي فِي الهوى مثلاً)

(124/1)

البحر : طويل (إذا ما شربت الخمر صرفاً مهناً ** شربنا الذي من مثله شرب الكرم) (ألا حبذا قوم نداما هم القنا ** يسقونها رياً وساقبهم العزم)

(125/1)

البحر : بسيط تام (وَاخَرَ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيهُمُ ** وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ) (مالي أكتّم حياً قد برى جسدي ** وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ) (إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرْتِهِ ** فليت أنا بقدر الحب نقتسم) 4 (قد زرتة وسيوف الهند مغمدة ** وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسَّيُوفُ دَمٌ) 5 (فكان أَحْسَنَ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ ** وكان أحسن ما في الأحسن الشيم) 6 (أَكَلَمَّا رُمْتَ جَيْشاً فَاثْنَى هَرَباً ** تصرّفت بك في آثاره المهمم) 7 (** لعلمي أنه بعض الأنام) 7 (يا أعدل الناس إلا في مُعَامَلَتِي ** فيك الحِصَامُ وَأَنْتَ الحِصْمُ وَالْحَكْمُ) 8 (أُعِيدُهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً ** أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم) 9 (وما انتفاع أخي الدنيا بناظره ** إذا استوت عند الأنوار والظلم)

(126/1)

10 (سَيَعْلَمُ الجَمْعُ مَمَّنْ ضَمَّ مَجْلِسُنَا ** بَأَنِّي خَيْرٌ مِنْ تَسْقَى بِهِ قَدَمِ) 0 (** كَنَقِصِ القَادِرِينَ عَلَيَّ التَّمَامِ) (أَنَا الَّذِي نَظَرَ الأَعْمَى إِلَى أَدْبِي ** وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ) (أَنَامُ مَلَاءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا ** ويسهر الخلق جزاها ويختصم) (وجاهل مده في جهله ضحكي ** حتى أتته يدُ فِرَاسَةِ وفم) 4 (إذا رأيت نيوب الليث بارزة ** فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ) 5 (الخيل والليل والبيداء تعرفني ** وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالقِرْطَاسُ وَالقَلَمُ) 6 (يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ ** وجدانا كل شيء بعدكم عدم) 7 (مَا كَانَ أَحْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ ** لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ) 8 (إِنْ كَانَ سَرُّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا ** فما لجرح إذا أرضاكم ألم)

(127/1)

19 (كم تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فَيُعْجِزُكُمْ ** ويكره الله ما تأتون والكرم) 0 (أبعد العيب والنقصان من شرفي ** أنا الثريا وذان الشيب والهرم) (شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ ** وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُ) (هذا عتابك إلا أنه مَقَّةٌ ** قد ضمن الدر إلا أنه كلم)

(128/1)

البحر : وافر تام (أما في هذه الدنيا كريمٌ ** تَزُولُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الْهُمُومُ) (أما في هذه الدنيا مكان ** يُسَرُّ بِأَهْلِهِ الْجَارُ الْمُقِيمُ) (حصلتُ بأرض مصر على عبيدٍ ** كَأَنَّ الْحَرَّ بَيْنَهُمْ يَتِيمُ) 4 (كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّائِي فِيهِمْ ** غَرَابٌ حَوْلَهُ رَحْمٌ وَبَوْمُ) 5 (أخذتُ بمدحه فرأيتُ هُومًا ** مَقَالِي لِلْأَحْيَمِيقِ يَا حَلِيمُ) 6 (ولما أن هجوت رأيتُ عيًّا ** مَقَالِي لِابْنِ آوَى يَا لَتِيمُ) 7 (فَهَلْ مِنْ عَاذِرٍ فِي ذَا وَفِي ذَا ** فَمَدْفُوعٌ إِلَى السَّقَمِ السَّقِيمُ) 8 (إِذَا أَتَتِ الْإِسَاءَةُ مِنْ وَصِيعٍ ** وَلَمْ أَلَمْ الْمَسِيَّ فَ مِنْ أَلُومِ)

(129/1)

البحر : وافر تام (أعن إذني تَمُرُّ الرِّيحُ رَهْومًا ** وَيَسْرِي كَلِّمًا شَيْتُ الْعَمَامُ) (ولكن الغمام له طباعٌ ** تَبْجُسُهُ بِهَا وَكَذَا الْكِرَامُ)

(130/1)

البحر : طويل (على قدر أهل العزم تأتي العزائم ** وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ) (وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا ** وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَامُ) (يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ ** وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْخِضَارُمُ) 4 (ويطلبُ عند الناس ما عند نفسه ** وذلك ما لا تدعيه الضراغم)

5 (يُفَدِّي أُمَّ الطَّيْرِ عُمْراً سِلَاحَهُ ** نسورُ افلا أحداثها والقشاعم) 6 (فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَارِمٌ أَوْ ضَبَّارٌ ** وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ) 7 (هل الحدثُ الحمراء تعرف كونها ** وتعلم أيُّ الساقين الغمام) 8 (سقتها الغمامُ العر قبل نزوله ** فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَاجِمُ) 9 (بناها فأعلى والقنا يقرع القنا ** وَمَوْجُ الْمَنَآيَا حَوْلَهَا مُتَلَاطِمٌ) 0 (وكان بها مثل الجنون فأصبحت ** ومن جثث القتلى عليها تئام)

(131/1)

1 (أتوك يجرون الحديد كأنهم ** سروا بجياد ماهن قوائم) (إذا برقوا لم تُعرف البيضُ منهم ** ثِيَابُهُمْ من مثيلها وَالْعَمَائِمُ) (خميسٌ بشرق الأرض والغرب زحفه ** وفي أُذُنِ الْجَوْزَاءِ مِنْهُ زَمَازِمٌ) 4 (تجتمع فيه كلُّ لسنٍ وأمةٍ ** فَمَا يُفْهِمُ الْحَدَاثَ إِلَّا التَّرَاجِمُ) 5 (تَقَطَّعَ مَا لَا يَقْطَعُ الدَّرْعَ وَالْقَنَا ** وفر من الفرسان من لا يصادم) 6 (وَقَفَّتْ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوَاقِفٍ ** كأنك في جفن الردى وهو نائم) 7 (تَمَّرَ بِكَ الْأَبْطَالُ كَلْمَى هَزِيمَةً ** وَوَجْهُكَ وَصَاحٌ وَتَعْرُكٌ بِاسِمٍ) 8 (أَيْنِكُرُ رِيحَ اللَّيْثِ حَتَّى يَدُوقَهُ ** إلى قول قوم أنت بالغيب عالم) 9 (نثرهم فوق الأحيديب كله ** كما نثرت فوق العروسِ الدراهم) 0 (أَلَا أَيُّهَا السَّيْفُ الَّذِي لَيْسَ مُعَمَّداً ** وَلَا فِيهِ مُرْتَابٌ وَلَا مِنْهُ عَاصِمٌ)

(132/1)

2 (هنيئاً لضرب الهام والمجد والعلی ** وَرَاجِيكَ وَالْإِسْلَامَ أَنْكَ سَالِمٌ) (وَقَدْ حَاكَمُوهَا وَالْمَنَآيَا حَوَاكِمٌ ** وَتَفْلِيقُهُ هَامَ الْعِدَى بِكَ دَائِمٌ)

(133/1)

البحر : بسيط تام (بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا ** وَلَا نَدِيمًا وَلَا كَأْسًا وَلَا سَكَنًا) (أُرِيدُ مِنْ زَمَانِي ذَا
أَنْ يُبَلِّغَنِي ** مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَانُ) (لَا تَلْقَى دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مَكْتَرَةٍ ** مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ
رُوحَكَ الْبَدَنُ) 4 (فَمَا يَدِيمُ سُرُورًا مَا سَرَّرْتَ بِهِ ** وَلَا يَرِدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزْنَ) 5 (بِمَا أَضَرَّ
بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ ** هَوُوا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَمَا فَطِنُوا) 6 (تَفْنِي عِيُونَهُمْ دَمْعًا وَأَنْفُسَهُمْ ** فِي إِثْرِ كُلِّ
قَبِيحٍ وَجْهُهُ حَسَنٌ) 7 (يَا مَنْ نَعَيْتُ عَلَى بَعْدِ بِمَجْلِسِهِ ** كُلُّ مَا زَعَمَ النَّاعُونَ مَرْتَهَنٌ) 8 (كَمْ قَدْ
فُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ ** ثُمَّ انْتَفَضْتُ فِرَالِ الْقَبْرِ وَالْكَفَنِ) 9 (قَدْ كَانَ شَاهِدًا دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ
** جَمَاعَةً ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا) 0 (مَا كُلُّ مَا يَتَمَتَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ ** تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي
السفن)

(134/1)

1 (جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَلَلٌ ** وَحَظُّ كُلِّ مُحِبِّ مِنْكُمْ ضَعْفٌ) (إِنِّي أَصَاحِبُ حَلْمِي وَهُوَ بِي كَرِيمٌ **
وَلَا أَصَاحِبُ حَلْمِي وَهُوَ بِي جُبُنٌ) (سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحَشَّةً لَكُمْ ** ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى
الوسن) 4 (وَإِنْ بُلِيْتُ بُوْدٍ مِثْلِ وُدِّكُمْ ** فَإِنِّي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِينٌ)

(135/1)

البحر : خفيف تام (صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانِ ** وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا) (وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ
كُلَّهُمْ مِنْ ** هُوَ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانًا) (كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاقَةً ** رَكِبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاقَةِ سِنَانًا) 4
(وَمَرَادَ النُّفُوسِ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ ** تَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ تَتَفَانِي) 5 (غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يَلَاقِي الْمُنَايَا ** كَالْحَاثِ
وَلَا يَلَاقِي الْهَوَانَ) 6 (وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحِيٍّ ** لَعَدَدْنَا أَضْلَانَا الشَّجَعَانَ) 7 (وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ
الموت بَدُّ ** فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانًا)

(136/1)

البحر : بسيط تام (أبلَى الهوى أسفًا يَوْمَ النَّوَى بَدَنِي ** وفرّق الهجر بين الجفن والوسن) (روح
تردد في مثل الخلال إذا ** أَطَارَتِ الرِّيحُ عَنْهُ الثُّوبَ لَمْ يَبْنِ) (كَفَى بِجِسْمِي نُحُولًا أَنِّي رَجُلٌ ** لَوْلَا
مُخَاطَبَتِي إِيَّاكَ لَمْ تَرَبِّي)

(137/1)

البحر : بسيط تام (كَتَمْتُ حَبِكَ حَتَّى مَنَكَ تَكْرَمَةً ** ثم استوى فيه اسراري وإعلاني) (كَأَنَّهُ زَادَ
حَتَّى فَاضَ عَن جَسَدِي ** فصار سقمي به في جسم كتماي)

(138/1)

البحر : كامل تام (الرأى قبل شجاعة الشجعان ** هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ المَحَلِّ الثَّانِي) (فإذا هما اجتمعا
لنفس حرّة ** بلغت من العلياء كل مكان) (ولربما طعن الفتى أقرانه ** بالرأى قبل تطاعن الأقران
(4 (لَوْلَا العُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيِّعٍ ** أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ)

(139/1)

البحر : منسرح (أَلْتَأَسُّ مَا لَمْ يَرَوْكَ أَشْبَاهُ ** والدهر لفظٌ وأنت معناه) (والجوْدُ عَيْنٌ وَأَنْتَ نَاطِرُهَا
** والبأس باعٌ وأنت يمناه) (يَا رَاحِلًا كُلُّ مَنْ يُودَعُهُ ** مُودَعٌ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ) (4 (إن كان فيما نراهُ
من كرم ** فَيَكْ مَزِيدٌ فَزَادَكَ اللهُ)

(140/1)

البحر : وافر تام (لئن تك طيءٌ كانت لنا ما ** فالأمة ربيعة أو بنوه) (وإن تك طيءٌ كانت
كراماً ** فوردانٌ لغيرهم أبوه) (مرزنا منه في حسمى بعبدٍ ** يمج اللوم منخره وفوه) 4 (أشدُّ
بعرسه عتي عبدي ** فأتلفهم ومالي أتلفوه) 5 (فإن شقيت بأيديهم جيادي ** لقد شقيت
بمنصلي الوجوه)

(141/1)

البحر : منسرح (أوه بديلٌ من قولتي وآها ** لمن نأت والبديل ذكرها) (أو لمن لا أرى محاسنها **
وأصلٌ وآها وأوه مرآها) (شاميةٌ طالما خلوت بها ** تبصر في ناظري محياها) 4 (فقَبَلت ناظري
تُعَالِطِي ** وإنما قَبَلت به فاها) 5 (كلُّ جريحٍ تُرجى سلامته ** وليتته لا يزال مأواها) 6 (تَبَلُّ
خديّ كَلِّمًا ابْتَسَمَت ** من مطر برقه ثناياها) 7 (لَقِينَا وَالْحُمُولُ سَائِرَةٌ ** وَإِنَّمَا لَذَّةُ ذِكْرِنَاها) 8
أَحَبَّ حِمَصًا إِلَى حُنَاصِرَةٍ ** وكل نفس تحب محياها) 9 (حيث النقى خدها وتفتح لب ** نَانٌ
وَتَغْرِي عَلَى حُمَيَّاهَا) 0 (جَعَلْتُهُ فِي الْمُدَامِ أَفْوَاهًا ** دَانَ لَهُ شَرْفُهَا وَمَغْرِبُهَا)

(142/1)

1) (وقد رأيتُ الملوكة قاطبة ** وَكَيْفَ تَخْفَى التي زيادتها) (أبا شجاع بفارس عضد الدو ** لة فتنا
خسرو شهنشاهها) (دُنْيَا وَأَبْنَائِهَا وَمَا تَأَهَا ** أَنْفَسُ أَمْوَالِهِ وَأَسْنَاهَا) 4 (لا تجد الخمر في مكارمه **
إذا انتشى خلة تلافها) 5 (تصاحب الراح أريحته ** فتسقط الراح دون أدناها) 6 (تشرق تيجانه
بغرتة ** إشراق الفاظه بمعناها) 7 (تجمعت في فواده همم ** ملء فؤاد الزمان إحداهما) 8 (أَلْفَارِسُ
الْمُتَّقَى السَّلَاحِ بِهِ ال ** مثنى عليه الوغى وخيلاها) 9 (أو ذُكِرَتْ حِلَّةٌ غَزُونَاها ** غَيْرِ أَمِيرٍ وَإِنْ بَهَا
بَاهِي) 0 (لَوْ كَفَرَ الْعَالَمُونَ نِعْمَتَهُ ** لَمَا عَدَّتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا)

(143/1)

2) كالشمس لا تبتغي بما صنعت * معرفة عندهم ولا جأها (الناس كالعابدين آلهة * وعبدته
كالوحد الله)

(144/1)

البحر : طويل (كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً * وحسب المنايا أن يكن آمانيًا) (تمنيتها لما
تمتت أن ترى * صديقاً فأعيا أو عدواً مُداجياً) (إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة * فلا تستعدن
الحسامَ اليمانيًا) 4 (حبيتك قلبي قبل حبك من نأى * وقد كان غداراً فكن أنت وافيًا) 5 (أقل
اشتياقاً أيها القلب ربما * رأيتك تُصفي الود من ليس صافياً) 6 (قواصد كافر توارك غيره *
ومن قصد البحر استقل السواقيا) 7 (يُبيد عداوات البغاة بلطفه * فإن لم تبد منهم أباد الأعدايا
) 8 (أبا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقاً * إليه وذا اليوم الذي كنت راجياً)

(145/1)

البحر : طويل (أريك الرضى لو أخفت النفس خافياً * وما أنا عن نفسي ولا عنك راضياً) (أميناً
وإخلاقاً وهدراً وخسة * وجنباً ، أشخصاً حت لي أم مخازياً) (تظن ابتساماتي رجاءً وغبطة * وما
أنا إلا ضاحك من رجائيا) 4 (وتعجبي رجلاك في النعل إنني * رأيتك ذا نعل إذا كنت خافياً) 5
(وإنك لا تدري ألونك أسود * من الجهل أم قد صار أبيض صافياً) 6 (ولولا فضول الناس
جئتك مادحاً * بما كنت في سرّي به لك هاجياً) 7 (فأصبحت مسروراً بما أنا منشد * وإن كان
بالإنشاد هجوك غالباً) 8 (ومثلك يوتى من بلاد بعيدة * ليضحك ربّات الحداد البواكيا)

(146/1)

